

العدد ٣ / ٢٠٠٤

يوليو / تموز
اغسطس / آب
سبتمبر / ايلول ٢٠٠٤3
UNION
POSTALE**الغلاف**

بلاشك ان الاتحاد البريدي العالمي قد تطور علي مرالسنين ولكن ماذا يقدم امام التحديات المثيرة للدوامات التي تمر بها السوق البريدية ؟ هل يمكن للقطاع البريدي ان يواصل التطور بل وان يضمن البقاء دون الاتحاد البريدي العالمي ؟
(غلاف : جيل بيز والكسندر بلاتيه)

المقدمة

٢ الاتحاد البريدي العالمي من كافة الجوانب

بايجاز

٣ نحة عن اوجه نشاط الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي

الاتحاد البريدي العالمي

٦ الاسباب العشرة التي تجعل العالم في حاجة
لوجود الاتحاد البريدي العالمي
١١ كيفية زيادة فعالية الاتحاد البريدي العالمي

مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الثالث والعشرين

١٣ الاماكن المتميزة المختلفة ببوخارست
١٦ الاماكن التي يجب بالضرورة زيارتها والظهور بها في بوخارست
١٨ جولة قصيرة في تاريخ المؤتمرات

الاتحاد الاوروبي والبريد

١٩ الاستعداد للتحريك البريدي
٢١ بريد بولندا : التحديث من اجل منافسة اقوي
٢٣ تطبيق الامر التوجيهي البريدي للاتحاد الاوروبي : انطلاقة جيدة لبريد سلوفاكيا

ابواب

٢٥ حوار مع القادة البريديين
٢٩ السيد توماس ٠١ ليفي ، المدير العام للمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي
السيد مصباح مازو ، نائب المدير العام
الاتحادات المحدودة
٣٢ كل الاضواء مسلطة علي الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي والاتحاد البريدي للكاريبي
مكتب بريد تحت الاضواء
٣٤ مكتب بريد ٦ بهافانا (كوبا)

المقدمة

ترجمة الى العربية : ماجدة بكير

اللقاءات مع مدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي ونائب المدير العام اللذين سوف يتركان قريبا للاتحاد البريدي العالمي بعد سنوات طويلة من الخدمة . ان السيدين توماس . ليفي ومصباح مازو يتحدثان هنا عن انطباعاتهما عن السنوات التي امضيها في الاتحاد البريدي العالمي وعن آفاق المستقبل التي تبدو لهما بالنسبة للمنظمة وبالنسبة للقطاع البريدي بصفة عامة . ومن ناحية أخرى ، قررت مجلة الاتحاد البريدي ان تساعد المندوبين والمشاركين الذين يحضرون الي العاصمة الرومانية والذين يبلغ عددهم ١٥٠٠ وان توجههم باعطائهم بعض المعلومات المفيدة عن المدينة وعن نواحي الجذب بها علي صفحاتها .

واخيرا ، انضمت للاتحاد الاوروبي ، في شهر مايو / ايار ، حوالي عشرة بلاد ، في الوقت الذي كانت تستعد فيه ادارات البريد لديها للمؤتمر . ويعرض مقالنا الوارد في الصفحة ١٩ هذا الموضوع والكيفية التي استعدت بها ومازالت تستعد بها ادارتها البريدية للانضمام وذلك توقعنا للتحرير الكامل المحتمل للسوق البريدية الاوروبية ابتداء من الان ولغاية عام ٢٠٠٩ . وتوضيحا للموضوع ، يتم تسليط الاضواء علي ادارتي بريد بولندا وسلوفاكيا .

ويتمني الاتحاد البريدي لجميع المشاركين في هذا المؤتمر الثالث والعشرين مؤتمرا ناجحا .

قسم التحرير

اغلب الاحوال يعطي الاتحاد البريدي العالمي الانطباع الاولي بأنه منظمة تدير نظاما للتنفقات الختامية متشعبا وضروريا وتضع القواعد لعمليات تبادل البريد الدولي . وان كان هذان الجانبان يمثلان جزءا هاما من عمل الاتحاد البريدي العالمي الا انه لا ينبغي ان يغفل الجوانب الاخرى لعمله والتي مازالت بصفة عامة غير معروفة .

وبمناسبة مؤتمر بوخارست ، والذي سوف تزيد به كثافة المناقشات حول مهمة الاتحاد البريدي العالمي ، فقد استحسنتم مجلة الاتحاد البريدي التحدث عن الادوار التي تضطلع بها هذه المؤسسة المتخصصة من مؤسسات الامم المتحدة وتجميعها في عشر نقاط . فالمسألة تتعلق بتذكير القراء المخلصين بالاسباب التي تجعل الاتحاد البريدي العالمي يواصل رغم مرور ١٣٠ عاما علي انشائه ، الاضطلاع بدور حاسم في محيط القطاع البريدي كما يشهد علي ذلك العديد من المتدخلين من هذا القطاع . وبناء عليه ، يجب علي أي منظمة ان تتطور ايضا وتستكشف المجلة ايضا هذا الموضوع بالاستناد الي تعليقات المعنيين بذلك .

وعند قراءة هذه الصفحات ، يكون مؤتمر بوخارست قد انطلق . وسوف تجدون في العدد القادم من المجلة التغطية الكاملة للحدث وهو يبشر بالتنوع الكبير وبالتأثير القوي علي مستقبل العالم البريدي . وفي هذه الاثناء يرجى قراءة

اللحظات الهامة من مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الثالث والعشرين

خلال المنتدى العالمي للاستراتيجية البريدية، يوم ١٧ سبتمبر / ايلول، والذي سوف يشارك فيه كبار المسؤولين من القطاع البريدي والصناعة، تبشر العروض التي سوف تقدم بفائدتها و تبشر المناقشات بأنها ستكون حامية .

ومن ضمن القادة البريديين الذين اكدوا مشاركتهم نجد رئيس البريد الالماني ، السيد كلاوس تسومفينكل والمدير العام للبريد الايطالي، السيد ماسيمو سارمي ورئيس البريد الكوري، السيد يونغ - بو كوو وكذا رئيس ومدير عام الهيئة القومية للبريد التونسي، الحاج قلايعي . وسوف تتضمن قائمة المشاركين الخارجيين مدير عام بيتني باوس، السيد مايكل كريتيلاي، والاستاذ ماتياس فنغر من المعهد الاتحادي السويسري للتقنية ومدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، السيد توماس ا. ليفي الذي سوف يقدم لحة عن الوضع الحالي في القطاع البريدي العالمي ونائب المدير العام للمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، السيد مصباح مازو الذي سوف يعرض الاستراتيجية البريدية العالمية بوخارست والتي من المنتظر ان يقرها المؤتمر في اول اكتوبر / تشرين اول . ويتترك برنامج المنتدى المتسع من الوقت للنقاش والتداول .

وعلاوة علي حفل الافتتاح في ١٥ سبتمبر / ايلول الذي سوف يشارك فيه رئيس رومانيا، فان الجلسة العامة وانشاء اللجنة الاستشارية الجديدة في ١٦ سبتمبر / ايلول وكذلك انتخاب المدير العام ونائب المدير العام للمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي الجديدين يوم ٢٩ سبتمبر / ايلول، سوف تكون من اللحظات القوية في المؤتمر . اما الاعضاء الجدد في مجلس الادارة ومجلس الاستثمار البريدي، فسوف يتم انتخابهم يوم ٢٩ سبتمبر / ايلول .

مشروع .post وصل الي مرحلة جيدة

اعلمت المؤسسة المكلفة بادارة الاسماء والارقام الخاصة المسجلة علي الانترنت - انترنت كوربوريشن اسابند نيمز اند نامبرز (ايكان ICANN) - الاتحاد البريدي العالمي ان الطلب الذي قدمه ليتم تخصيص اسم شبكة له من النطاق

العالمي تحت رعاية - .post - قد مر بنجاح من مرحلة التقييم الاولي .

ويري المقيمون الخارجيون المستقلون ان المشروع .post يستجيب لكل المعايير الاساسية (في المجالات الفنية والتجارية وفيما يتعلق بمجتمع حائزي اسماء الشبكات الالكترونية الداخلة تحت الرعاية) المبينة في الشروط المتعلقة بطلبات الاقتراحات ، كما حددت المؤسسة في كتاب موجه للاتحاد البريدي العالمي .

ان تخصيص اسم شبكة الكترونية من النطاق العالمي سوف يتيح للاتحاد البريدي العالمي ان ينشئ من اجل بلاده الاعضاء الـ ١٩٠، خدمة بريدية الكترونية عالمية، آمنة ومستقرة، تستجيب لما ينتظره منها المواطنون والحكومات في العالم اجمع . وعليه، سوف يشمل الاقليم البريدي الواحد شبكة بريدية الكترونية عالمية تضم حوالي ٦٥٠.٠٠٠ مكتب بريد عبر الانترنت .

وتستعد هذه المؤسسة الآن للانتقال الي المرحلة التالية من عملية طلب التخصيص . فعليها ان تعد مع الاتحاد البريدي العالمي اتفاقات تقنية وتجارية من اجل اعضاء الطابع الرسمي علي اسم الشبكة الداخلة تحت الرعاية .post . وما ان يتم اعداد هذه الاتفاقات، يعرض اتفاق نهائي علي اجهزة الادارة للاتحاد البريدي العالمي وفي المؤسسة المذكورة للموافقة .

وقال السيد بول دونوهويه، رئيس مشروع « التجارة الالكترونية » بالاتحاد البريدي العالمي : «حتي الان، نشعر بالارتياح فيما يتعلق بالاجراءات التي تجري ونتعجل التعاون مع المؤسسة المعنية من اجل الانتهاء من المفاوضات ونقدر التأييد الدائم المقدم من المجتمع البريدي . ان هذا المشروع يشكل تقدما استراتيجيا هاما يهدف الي دعم قدرات القطاع البريدي العالمي بالسوق الالكترونية » .

ومن المنتظر ان تعلن المؤسسة تخصيص اسم الشبكة الواقعة تحت الرعاية الجديد قبل نهاية عام ٢٠٠٤ .

اوكرانيا : الخدمة البريدية الاولي التي تحصل علي شهادة اعتماد من الاتحاد البريدي العالمي في مجال ادارة النوعية
ان بريد اوكرانيا «او كرابوشتا» هو اول خدمة بريدية تحصل

وفي الوقت الحاضر ، تعرض حوالي ١٦٠ ادارة بريدية عضوة بالاتحاد البريدي العالمي خدمات نقل الاموال ، ويتوفر لـ ٤٧ منها الوسائل الالكترونية لنقل الاموال وتستخدم حوالي ٢٥ منها المنتج الدولي للنظام المالي فايينناشال سيستم الخاص بالاتحاد البريدي العالمي وهي الشبكة الدولية لنقل الاموال .

اما النظام المحلي يورو جيرو (EUROGIRO (ELS) فهو شبكة للعمليات المالية الدولية واكثر الادارات استثمارا له هي الادارات البريدية الاوروبية وعدد من ادارات البريد غير الاوروبية . ويعمل النظام الذي تستخدمه الي حد بعيد البنوك علي ربط اعضاء يورو جيرو بالعديد من التحالفات الشريكة .

ان الحوالة البريدية الالكترونية TMP التي سوف تصير تشغيلية بالشبكتين ابتداء من شهر ابريل / نيسان ٢٠٠٥ سوف تقدم للزبن منتجا آمنا للغاية ومزودا بضمان تنفيذ العملية مدته يومين وذلك بتعرفة تنافسية .

قريبا تتوفر النسخة الثالثة من IFS

خبر جيد من مركز التقنيات البريدية بالاتحاد البريدي العالمي : بعد سنتين من الاعداد ، صارت النسخة الثالثة من برنامج IFS جاهزة . وتقوم حاليا ادارة بريد فرنسا بتجربتها ومن المنتظر ان توضع تحت تصرف جميع الادارات البريدية من الان وحتى شهر اكتوبر / تشرين اول ٢٠٠٤ .

«بالنسخة الثالثة ، لا داع لادخال التطبيق الخاص بالزبون من هذا البرنامج بكل موقع عمل يلزم وجود النظام» حسبما قال شارحا السيد دافيد افيك ، رئيس المشروع . فيمكن للمنظمة ان تنشر هذا البرنامج الالكتروني علي شبكتها الداخلية اذ يكفي وجود برنامج بحث بالشبكة الالكترونية . ويقدم هذا النوع من التنظيم الهيكلي العديد من المزايا علاوة علي انه يمكن للنظام ان ينشر بطريقة اسرع وبتكلفة أقل » .

ويستخدم حوالي ٢٥ بلدا برنامج IFS ونسخته لايت Light, STEFI في عمليات نقل الاموال القومية والدولية . وآخر من انضم لشبكة IFS من البلاد هي اسبانيا واكوادور واذربيجان .

وعلي أي حال فان مركز التقنيات البريدية اشار الي ان نظام المتابعة للبريد IFS Light (أي النظام البريدي الدولي لايت) الذي يحقق نجاحا كبيرا منذ اطلاقه في شهر اغسطس / آب ٢٠٠٣ قد حل نهائيا محل نظام TullIPS وهو برنامج

علي شهادة الاعتماد الجديدة للاتحاد البريدي العالمي في نطاق ادارة النوعية . فقد وصل المستثمر البريدي الاوكراني الي اعلي مستوي ممكن في الاعتماد . وقد استوفي بالفعل كل الشروط الواردة في عملية التقييم وحقق رقما قياسيا قدره ١٩١٥ من ٢٠٠٠ .

وهناك ١٣ بلدا قدم طلبات اعتماد عندما بدأ الاتحاد البريدي العالمي في برنامجه بشهر سبتمبر / ايلول ٢٠٠٣ ويمكن لادارات البريد ان تصل الي مستويات الاعتماد سي C وبي B وايه A حسب معايير التقييم التي تستوفيها .

ولبلوغ مستوي الاعتماد ايه A ، كان علي البريد الاوكراني ان يثبت قدرته علي القيام بالمهام التالية بفعالية : ادارة ومعالجة الاستعلامات الخاصة بالزبن ، توفير المعلومات اللازمة عن التعريفات والخدمات المقترحة للزبن ، ادارة موقع علي الشبكة الالكترونية العالمية جيد التصميم وتأمين خدمة متابعة وتحديد مكان الكترونية .

وسوف يتسلم بريد اوكرانيا شهادته خلال الدورة الاولى لمجلس الاستثمار البريدي الجديد التي سوف تعقد ببرن (سويسرا) في شهر يناير / كانون ثان ٢٠٠٥ .

وهناك ثلاثة ادارات بريدية اخري - تونس والاردن واريتريا- تخضع لعملية التقييم ويمكنها ان تحصل علي شهادة الاعتماد الخاصة بها قبل نهاية عام ٢٠٠٤ .

الحوالة البريدية الالكترونية جاهزة قريبا

قرر الاتحاد البريدي العالمي وشبكة يورو جيرو EUROGIRO Network A/S ان يدعم سويا عملية نقل الاموال بين المنشآت البريدية والمصرفية وان يحدثا الحوالة البريدية . ووفقا لبنود اتفاق تم التوقيع عليه في شهر يونيه / حزيران ٢٠٠٤ ، سوف تعمل المنظمتان علي ربط شبكتيهما الالكترونيتين لنقل الاموال تسهيلا لتشغيل المنتج الجديد : الحوالة البريدية الالكترونية الجديدة . ويتيح هذا المنتج لادارات البريدية ان تشغل مكانة افضل بالسوق التنافسية للنقل الدولي للاموال . ويجسد الاتفاق جهود المنظمتين للتوسع في استخدام الخدمات المالية البريدية الالكترونية .

واذا كان عدد حوالات البريد الدولية العادية مازال يمثل جزءا هاما من الرواج (اكثر من ١٥ مليون في السنة) ، فان بريد العالم كله يلتف بالتدريج نحو عمليات نقل الاموال الالكترونية وهي اقل تكلفة واكثر امنا ومهلتها مضمونة .

يقرب من ٥٠ بلدا يستخدم برنامج IPS مقابل ٣٠ بلدا يستخدم IPS Light . ومن المنتظر ان يتم اطلاق نموذج للتوافق الدولي فيما بعد خلال هذه السنة .

تطبيق للانترنت مخصص للادارات البريدية التي تقوم بمعالجة كميات من البريد ضئيلة او متوسطة او التي لا تتوفر لديها الموارد اللازمة لتنفيذ النسخة الكاملة منه . وهناك ما

تصحيح

ان اسم الشخص الوارد بالصورة التي تصاحب المقال المعنون الخدمة البريدية في العراق تسير الي الامام " (في باب "بايجاز" من العدد ١ / ٢٠٠٤ من مجلة الاتحاد البريدي) هو ابراهيم حسين علي ، مدير ادارة البريد والادخار .

الاتحاد البريدي تعطي الكلمة للقراء

الرسائل . ويجب ان تكون هذه الرسائل موجزة وقد يتم تعديلها عند اللزوم حسب الاسلوب والطول . ويرد بالضرورة بكل رسالة عنوان بريدي ورقم هاتف وان تصلنا بالبريد او علي العنوان الالكتروني rheal.leblanc@upu.int

اعتبارا من عام ٢٠٠٥ ، يتيح باب « بريد القراء » ان تعبروا عن رأيكم بشأن المقالات المنشورة او المسائل المتعلقة بالاتحاد البريدي العالمي او موضوعات اخري مهمة للقطاع البريدي . وسوف يتم نشر افضل

ركن البريد الاخضر

هل منتجاتكم الورقية لاتضر بالبيئة ؟

تقوم الشبكة البريدية العالمية الالمانية بدورها في حماية الغابات باستخدام ورق معتمد من مجلس فوريست ستewardship Council (المعني بالاشراف علي الغابات) وهو جهاز تم انشاؤه عام ١٩٩٣ اثر مؤتمر ريو للبيئة والتنمية . ووفقا للسياسة التي تم هذا العام اعتمادها لادارة الورق ، فان الخدمة البريدية الالمانية تسعى لان تضمن امكانية معرفة كل تفاصيل تاريخ صناعة الورقة باستمرار والمواد المضافة اليه ليتمكنها ان تصل لغاية الخشب الخام مثلما هو مقرر بالمعايير الدولية السارية . وتنطبق التوجيهات الصادرة بهذا الصدد علي جميع المنتجات المعروضة في ١٣٠٠٠ نقطة من نقاط البيع بادارة البريد الالمانية وكذا علي المنتجات الاساسية من الورق المستخدم من جانب هذه الادارة داخليا . فعلي سبيل المثال تمت صناعة كل مظاريف " بلوسيريف " المنتشرة بنقاط البيع التابعة للادارة المذكورة من ورق اعتمده المجلس المذكور اعلاه مما يتيح تشجيع ادارة الغابات بطريقة مقبولة من الناحية الاجتماعية وبطريقة تراعي البيئة . ان الادارة الالمانية انتجت حوالي ١٠٠ مليون من هذه المظاريف .

ويجب علي الموردين المعتمدين من جانب المجلس ان يشبوا بالمستندات ان المواد الاولية التي يستخدمونها مطابقة للمعايير التي تهدف الي حماية الغابات الاستوائية المطرية والغابات البدائية والغابات القديمة التي تستحق المحافظة عليها ومنع الازالة غير الشرعية . وحسبما اشار المجلس اعلاه فان ما يقرب من ٤٤ مليون هكتار في منطقة الغابات تم اثباتها حسب القواعد ويتضمن النظام اكثر من ٣٠٠٠ حائز علي شهادات خط اصل الورق وسير صناعته .

ويمكنكم ان تتأكدوا مما اذا كان الورق الذي تستخدمونه قد تم اعتماده من المجلس بالاطلاع علي قائمة الشهادات الصالحة بالموقع تحت باب مركز المستندات www.fsc.org باب " Document Center " وبمساعدة البيانات المتاح الاطلاع عليها www.fsc-info.org .

الصور

صورة ١ الي ٢ - دون تعليق .

صورة ٣- تم تعيين جاري هالين مديرا للشئون الاقتصادية والتنظيمية بالاتحاد البريدي العالمي . وبهذه الصفة ، سوف يتم تكليفه بالاشراف علي المسائل القانونية ، ومشروعات الخاسية التحليلية والشئون التنظيمية وكذا برامج الاقتصاد البريدي بالمكتب الدولي . وفيما قبل ، كان السيد هالين يشغل منصب مدير الشئون الدولية بادارة بريد كندا لمدة ٢١ عاما علاوة عليه ، يضطلع بمهام رئيس فريق عمل " النفقات الختامية " لمجلس الاستثمار البريدي وذلك لمدة خمس سنوات .

مدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي ، السيد توماس ا. ليفي ، ومدير عام يورو جيرو نتوروك ، السيد هنريك بارل وهما يوقعان علي الاتفاق في شهر يونية / حزيران ٢٠٠٤ . الصور

صورة ٤- مدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي ، السيد توماس ا. ليفي ، ومدير عام يورو جيرو نتوروك ، السيد هنريك بارل وهما يوقعان علي الاتفاق في شهر يونية / حزيران ٢٠٠٤ .

الاسباب العشرة التي تجعل العالم في حاجة لوجود الاتحاد البريدي العالمي

بقلم ريال لوبلان وجوليانا نل - ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

الثنائية او متعددة الاطراف التي قد تبرم بين البلاد في حالة عدم وجوده .

ولكن النفقات الختامية ليست الا احد الجوانب التشغيلية التي يهتم بها الاتحاد البريدي العالمي . فهو يتفاوض ويتبادل العلاقات الوثيقة مع المنظمات الدولية مثل منظمة التجارة العالمية ورابطة النقل الجوي الدولي والمنظمة العالمية للجمارك التي تسهل الاتفاقات المبرمة معها وتسرع بعملية التوجيه والتخليص الجمركي علي بعثت بريد الرسائل والطرود عبر العالم . كما انه يحاول الامتثال باحكام الاتفاقات العام للتعرفات والخدمات (الجات) .

«ان قوة الاتحاد البريدي العالمي تلخص كما يلي : يكفي الاشارة بلا تبصر الي أي مكان علي خريطة العالم فتتولي الشبكة البريدية عمل الباقي . ويتيسر ذلك بفضل قواعد التوجيه التي حددها الاتحاد البريدي العالمي وقواعد العبور والنفقات الختامية» .

عبد الله بوسنة ، مدير ، قسم البريد والرسائل السريعة بالبريد المغربي .

ثانيا - منتدي دولي للتعاون

ان الاتحاد البريدي العالمي يشكل منتديا دوليا يتيح لجميع اطراف القطاع البريدي الاجتماع علي هدف مشترك هو العثور علي حلول للتحديات الرئيسية الموجهة للبريد . فتعالج فرق العمل وفرق المشروع التابعة لمجلس الاستثمار البريدي ، موضوعات تتعلق بالامن البريدي والخدمات المالية البريدية والتعاون الفني والتنمية البريدية والنفقات الختامية والطرود والخدمات البريدية العالمية والبيئة وغيره . وتحاول كيانات اخري مثل منتدي تنمية البريد الدعائي ان تبث الحيوية في قطاعات في اوج النمو وذلك بالمتابعة اليقظة لآخر التطورات وتنظيم ورش عمل تناسب احتياجات البلاد . ويتبادل الاتحاد البريدي العالمي العلاقات مع المطابع ومع الرابطة العالمية لتنمية هواية طوابع البريد . وفي بوخارست ، يدرج الاتحاد البريدي العالمي رسميا ممثلي القطاع البريدي الخاص فهو سوف ينشئ اللجنة الاستشارية التي سوف تشكل مع مجلس الادارة ومجلس الاستثمار البريدي «الحلقة الثالثة» للاتحاد البريدي العالمي . و منذ الان فصاعدا يمكن

ان هذا العام هو عام الاحتفال بمرور ١٣٠ عاما علي الاتحاد البريدي العالمي كما انه عام المؤتمر البريدي العالمي الثالث والعشرين ومن الضروري اذن ان نرجع قليلا الي الوراء . فمن المؤكد ان الاتحاد البريدي العالمي قد تطور مع مرور السنين ولكن ما هو الملموس الذي يقدمه نجابهة التحديات التي تجعل سوق البريد تعيش في دوامات ؟ وما هي الفوائد التي تجنيها البلاد الاعضاء والتي يجنيها بصفة عامة الزبون من هذا الوضع ؟ وهل يمكن للقطاع البريدي ان يواصل التطور بل وان يستمر في البقاء دون الاتحاد البريدي العالمي ؟

لتحديد العمل الضخم الذي تقوم به هذه المنظمة الدولية، وجهت مجلة الاتحاد البريدي السؤلين التاليين للاطراف المختلفة من القطاع البريدي، دون اي تمييز للفئات : هل يحتاج العالم للاتحاد البريدي العالمي ؟ وكيف يمكن لهذه المنظمة ان تكون اكثر فعالية ؟

وقد اسند المتدخلون ادوارا رئيسية للاتحاد البريدي العالمي منها علي سبيل المثال : الدفاع عن الخدمة البريدية العالمية والاقليم البريدي الواحد والقيام بالتنسيق والاضطلاع بدور الحكم والقيام بالتجميع او التنمية او التشجيع دون سرد الباقي . وفيما يلي لمحة عن المهام الرئيسية التي يتولاها الاتحاد البريدي العالمي والتي تجعله كيانا مازال لازما وله تقديره .

اولا- المحافظة علي الاقليم البريدي الواحد

تم اعتبار هذا العنصر «المزية الكبرى» للاتحاد البريدي العالمي . فمنذ عام ١٨٧٤ وهو عام التوقيع علي اتفاقية برن المنشئة للاتحاد البريدي العالمي ، ادي انضمام بلاد جديدة، تقبل الالتزام بالانظمة التي تحكم عمليات تبادل البريد الدولي (بريد الرسائل والطرود وخلافه) الي المنظمة الي توسيع مفهوم الاقليم البريدي الوحيد .

واليوم، تكون البلاد الاعضاء في الاتحاد البريدي العالمي، وبالغ عددها ١٩٠ بلدا، اكبر شبكة بريدية في العالم . ويتيح نظام النفقات الختامية الذي انشأه ويديره الاتحاد البريدي العالمي، ان تحصل ادارات البريد علي تعويض مالي عن معالجة احجام البريد الدولي المتبادلة بينها . ولنا ان ننخيل، لادراك كل ما يعنيه هذا النظام، عدد الاتفاقات

العالمية مدرجة في وثائق الاتحاد، الا ان الاتحاد البريدي العالمي لا يمكنه ان يجبر البلاد الاعضاء علي تطبيقه، ولكنه يقوم بشرح العواقب المترتبة علي غياب الخدمة البريدية العالمية شرحا جيدا علي أمل ان تعرض البلاد خدمة تنكيّف بالحقائق المحلية. وقد تم تعريف الخدمة البريدية العالمية في ٦٧٪ من البلاد الاعضاء في الاتحاد. ومع ذلك، مازال هناك تفاوت بين البلاد وبين المناطق في مجال تأدية الخدمة البريدية. وفي البلاد النامية، لا يتيسر لنسبة ١٤ الي ٢٥٪ من السكان الحصول علي الخدمات البريدية. وبالعكس، يتم تأمين تأدية الخدمة البريدية العالمية علي مستوي عال بالبلاد الصناعية. وسوف يستمر الاتحاد البريدي العالمي في توعية الحكومات بصفة خاصة حكومات البلاد النامية حول الدور الذي تلعبه لضمان توفير خدمة عالمية متسعة ومن نوعية جيدة وبأسعار في متناول اليد.

ان الحاجة لتعريف الخدمة البريدية العالمية تتزايد في أهميتها مع تزايد تفكك الانظمة في القطاع البريدي. وقد تم في الاستراتيجية البريدية لسيول، لأول مرة، ثم في استراتيجية بايجنغ، تجديدا، التصديق علي الترويج للخدمة البريدية العالمية، ومازال يشغل هذا الترويج المكان الاول في اهداف الاستراتيجية البريدية العالمية ببوخارست التي سوف يتم اقرارها بالمؤتمر.

« ان العالم في حاجة للاتحاد البريدي العالمي من اجل السهر علي احترام احد الحقوق الاساسية للانسان وهو الحق في التواصل البريدي. وفي عالم غير متعاقد، يجب علي كل قطاع من قطاعات النشاط ان يواجه الاستبعاد الذي يمس هذا القطاع ويجب ان يحاول جميع الاطراف في البريد ان يخففوا من اثار هذا الاستبعاد مما يتطلب القيام بتحريك علي الصعيد العالمي ».

باولو ماشادو وبيلين فيلهو، المسئول عن التخطيط الاستراتيجي للنظام البريدي لدي وزارة المواصلات البرازيلية.

خامسا- تسهيل التنمية البريدية والتعاون الفني:

تبعاً لروح الامم المتحدة، يعمل الاتحاد البريدي العالمي واعضاؤه علي تسهيل عمليات التبادل بحيث تستفيد ادارات البريد من مهارة كل واحد وخبرته. ان المشروعات المتكاملة متعددة السنوات وعددها ٨٠ في الدورة الحالية ومدتها اربع سنوات-تسمح للبلاد النامية وبصفة خاصة البلاد الاقل تقدما اقتناء ادوات الاستثمار وادخال

لمثلي القطاع ان يساهموا مساهمة ملموسة في المناقشات التي تتناول مستقبل البريد وتحدياته.

« ان احد الادوار المهمة التي علي الاتحاد البريدي العالمي ان يضطلع بها في المستقبل هو تشجيع مساهمة القطاع الخاص في اعماله. وهذا القطاع يرحب بانشاء اللجنة الاستشارية كعنصر يعيد النشاط للاتحاد. ونتوقع ان تبتثق عن اللجنة الاستشارية افكار جديدة. وعلي الاتحاد البريدي العالمي ان يوجه عناية خاصة للجنة الاستشارية وان يتأكد من ان صوت اعضائها مسموعا ».

لويس جيمينيوز، نائب رئيس بيتني باوز ومدير الاستراتيجية بها.

ثالثا- في محيط اسرة الامم المتحدة

بصفته مؤسسة متخصصة من مؤسسات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٨، يتبادل الاتحاد البريدي العالمي العلاقات ويتعاون بنشاط مع هيئات اخري من هيئات الامم المتحدة مثل برنامج الامم المتحدة الانمائي ومكتب الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والجرائم وبرنامج الامم المتحدة للبيئة. كما انه يتعاون مع مؤسسات عالمية مثل الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية ومنظمة الطيران المدني الدولية ومنظمة العمل الدولية. وبما انه يشكل جزء من اسرة الامم المتحدة، فانه يعمل علي الترويج للاهداف العامة لهذه المنظمة بصفة خاصة اهداف التنمية للالفية مع تمثيل مصالح ادارات البريد في محيط البرامج المختلفة في نفس الوقت. علي سبيل المثال، دافع الاتحاد البريدي العالمي عن دور البريد في تضيق الفجوة الرقمية بالمشاركة بنشاط في القمة العالمية الاولى لاجتماع المعلومات عام ٢٠٠٣ وسوف يعمل بنفس الطريقة ابان المرحلة الثانية من القمة بتونس عام ٢٠٠٥ ومرتان في السنة، يشارك المدير العام للاتحاد البريدي العالمي في اجتماعات رؤساء منظمات الامم المتحدة التي يديرها الامين العام كوفي عنان والتي تعقد بهدف حسن تنسيق عمل الامم المتحدة في العالم اجمع.

رابعا - تشجيع الخدمة البريدية العالمية

ان مفهوم الخدمة البريدية العالمية اساسي للاتحاد البريدي العالمي. ومهمته الاولى هي فعلا دعم «٠٠٠» متعم جميع المستخدمين بالحق في خدمة بريدية عالمية تناسب ما يعرض من خدمات بريدية اساسية من نوعية جيدة وتقدم علي الدوام في كل نقطة من اقليمهم وبأسعار في متناول اليد» لدي جميع البلاد الاعضاء. وبالرغم من ان الخدمة البريدية

نقرب بعد من المعيار العالمي البالغ ٦٥ ٪ والذي ينشد الاتحاد البريدي العالمي بلوغه لغاية عام ٢٠٠٨. وبالاستعانة بصندوق تحسين نوعية الخدمة واجراءات اخري، سوف يتابع الاتحاد البريدي العالمي الجهود المبذولة لرفع مستوي نوعية الخدمة علي الصعيد العالمي .

وعلي أي حال، وضع الاتحاد البريدي العالمي لتوه برنامج اعتماد لاساليب ادارة نوعية الخدمة. ان اوكرانيا هي اليوم اول ادارة بريد تحصل عل شهادة اعتماد بادارة نوعية الخدمة (الرجاء الرجوع الي المقال المعنون بايجاز). ولكن هناك ادارات اخري سوف تلحق بها قريبا. ومن ناحيتها، نجحت تعاونية البريد العاجل الدولي والتي تضم ١٢٦ بلدا عضوا في رفع نوعية خدمتها منذ انشائها عام ١٩٩٨ وذلك باقامة برنامج للتقييم دقيق. وفي الربع الاول من عام ٢٠٠٤، تم تقدير النسبة الاجمالية من بعائث البريد العاجل الدولي الموزعة في المهلات بـ ٨٢ ٪.

سابعا - تشجيع الاصلاح البريدي

ان العالم قد تطور منذ ١٨٧٤. فظهور التقنية وتلاشي الحدود وتحرير الاسواق واشتداد المنافسة تدفع المستثمرين البريديين القوميين الي التكيف بالظروف الجديدة وباحتياجات الزمن. واذا كانت العديد من ادارات البريد قد مرت بتحولات عميقة خلال العشرين سنة الماضية فان عدد منها ينقصه المرونة الهيكلية والتجارية التي تسمح له بأن يكون اكثر تنافسية. ومنذ انشائه، عمل فريق عمل التنمية البريدية علي ان تتقدم الامور وشق الطريق للمناقشات المثمرة مع البنك الدولي ومع بنوك التنمية الاقليمية الاخري حول تمويل الاصلاح البريدي في البلاد النامية. واذ جعل الاصلاح البريدي احد اهدافه، نظم الاتحاد البريدي العالمي في ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ عدد ٩ ندوات وورش العمل تناولت التنظيم البريدي والخدمة البريدية العالمية وقام لتوه بنشر مؤلف عنوانه النظام البريدي: مبادئ وتوجهات وحدد فيه التحديات الرئيسية للاصلاح البريدي واقترح طرق التناول المختلفة الممكنة.

ثامنا = استحداث المعايير

ان التوحيد القياسي شرطا مسبقا هاما للاستثمار البريدي الفعال ولتكامل الشبكة البريدية العالمية. وهو يهدف الي تحديد اتصال متجانس بين انظمة معالجة ومتابعة البريد المختلفة ضمنا لفعالية الخدمة ونوعيتها. وقد تم حتي اليوم وضع اكثر من مائة معيار وتعمل المنظمة عن قرب مع هيئات

التحسينات علي العمليات البريدية بفضل التمويل المشترك بين الاتحاد البريدي العالمي والبريد المتلقي وينعكس تأثير ذلك علي نوعية الخدمة علي الصعيد العالمي. كما انه يوفر المعونة في حالة الكوارث. وتصير في مثل هذه الحالات، مساعدة المستشارين الاقليميين الميدانيين السبعة لازمة. وفي يومنا هذا، تهدف التنمية البريدية ايضا الي تأهيل الكوادر والمعلمين عن طريق برنامج التأهيل ترينبوست TRAINPOST وتهدف ايضا الي تضييق الفجوة الرقمية بين البلاد الصناعية والبلاد النامية. وبهذا نري الكشك الالكتروني الفرنسي (التيليكيوسك) يدخل الي بوركينيا فاسو والتقنية الهندية المدارة بالاقمار الصناعية تظهر في بهوتان. ومنذ عام ٢٠٠٢، امكن لما يقرب من ١٢٥ بلدا ناميا الاستفادة من الموارد المالية التي يمنحها لهذه البلاد صندوق تحسين نوعية الخدمة البريدية. وفي بوخارست، سوف يتوقف المندوبون لمناقشة موضوع توزيع المبلغ الذي يتجاوز ٤ مليون فرنك سويسري والمتوفر في نطاق صندوق تحسين نوعية الخدمة بطريقة اكثر فعالية لكي يتاح للبلاد النامية والبلاد الاقل تقدما الاستفادة منه علي اتم وجه للتوسع في الخدمة البريدية العالمية وتحسين نوعية الخدمة.

«ان الاتحاد البريدي العالمي يجب ان يساهم في مكافحة الفقر بتشجيع الخدمة البريدية العالمية وبالمساهمة في تنمية التعاون الفني الدولي الفعال كما يجب ان يساهم في تكثيف التضامن بين البلاد الاعضاء مثل التعاون الذي نراه الان عبر صندوق تحسين نوعي الخدمات» .
كوتو سومانوغو. مدير الدراسات والتخطيط والتعاون، سونابوست (بوركينيا فاسو).

سادسا - تحسين نوعية الخدمة

يتم اتباع طرق مختلفة لتحسين نوعية الخدمة. فقد وضع الفريق المكلف بنوعية الخدمة معايير توجيه البريد الدولي ويشارك، منذ شهر فبراير / شباط ٢٠٠٤، اكثر من ٨٠ بلدا في التقييم من طرف لطرف الذي يتيح مراقبة نوعية الخدمة البريدية الدولية بحوالي ٣٥٠ اتصالا دوليا. وبالنسبة للفترة من شهر مارس / آذار الي يونية / حزيران ٢٠٠٤، علي سبيل المثال، تم توزيع ٦٠ ٪ من مجموع ٤٠٠٠ رسالة مرجعية تم ايداعها اسبوعيا في اكثر من ٩٠ بلدا في مهلة ٥ ايام عمل (المعيار يوم + ٥). وبفضل الانترنت، يمكن لادارات البريد ان تطلع علي النتائج التحليلية مع تحديثها الاسبوعي. ولكن بالرغم من التحسن الطفيف والدائم في الخدمة الدولية منذ خمس سنوات، فلم

للمناطق ضمانا لاستهداف افضل للبعثات من جانب ادارات البريد والزبن .

" ان احتياجات الزبن تتغير حسب التطور السريع في التقنية . ويجمع الاتحاد البريدي العالمي افكار اعضائه ويحولها الي منتجات تلبي هذه الاحتياجات " .
ريهيمما ماكوبوري، المسئول عن الشؤون البريدية الدولية بالبريد التنزاني .

عاشرا تقاسم المعارف والاعلام

يتابع الاتحاد البريدي العالمي تطور القطاع البريدي ويحلل اتجاهات السوق ويجري دراسات عن اوضاع السوق ويوصي بالتوجهات التي يجب اتخاذها ويسهل تبادل البيانات الفكرية والاحصائية التي تسمح لادارات بريد العالم اجمع ان تتكيف بالتغييرات الرشيكية . وبالفعل، ادي انشاء منتدي تنمية البريد الدعائي الي استخدام العديد من البلاد للموارد والندوات وورش العمل الموضوعة تحت تصرفها لتنمية هذا القطاع الذي يمكنه ان يولد ايرادات اضافية . وعلى أي حال وبالتنسيق مع الرابطة العالمية لتنمية هواية طوابع البريد ، استطاع الاتحاد البريدي العالمي ان يلقي الضوء علي مشكلة طوابع البريد غير الشرعية او غير القانونية وهو يحاول ان يتغلب علي هذه المشكلة التي تضر ضررا بالغا بصورة البريد وتبدد ايرادات هامة . واخيرا يصدر الاتحاد البريدي العالمي مجموعة كاملة من النشرات التي تتناول التوجهات في مجال البريد والتي تتناول احصاء الخدمات البريدية مرورا بالدليل العالمي للبريد الدعائي والقطاع البريدي في عصر الانترنت (الرجوع الي www.upu.int/publications/fr/index.html للغة الفرنسية و www.upu.int/publications/en/index.html بالنسبة للغة الانجليزية وذلك للحصول علي القائمة الكاملة) .

«بتوفيره ساحة لتبادل الحوار بين الاطراف العاملة في القطاع برمتها ومع المنظمات الدولية الاخرى، يشكل لزاما للاتحاد البريدي العالمي اداة رئيسية لاستباق تطورات السوق البريدية والتأثير عليها . . . ولتملك جميع اشكال التجديد، يجب علي الاتحاد البريدي العالمي ان يساعد البلاد الاعضاء في تحسين معرفتها بالاسواق وبما ينتظره الزبون وتنمية رؤية تنقيبية بهدف دائم هو رفع اداء القطاع البريدي لافضل مستوي» .

ادوارد ديان، مدير الشؤون الاوروبية والدولية، البريد الفرنسي .

مثل اللجنة الفنية للخدمات البريدية بالمركز الاوروبي للتوحيد القياسي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي والمعهد القومي الامريكي للمعايير والشركة الدولية للبريد «انترناشيونال بوست كوربوريشن» . وتتم سنويا متابعة اكثر من ٢٥ مليون كيس او صندوق صغير فضل الرسائل الصغيرة والرموز النموذجية للاتحاد البريدي العالمي . وبالنسبة للبعثات البريدية كلت دون تمييز ، من المقدران تؤمن الادارات البريدية متابعة حوالي ٤٠ مليون منها . ومع تزايد تحرر القطاع البريدي ، تزداد اهمية المعايير الفنية الصارمة بالنسبة للخدمات البريدية . لانه كلما زاد عدد المستثمرين الداخليين في حيز الاعتبار ، زادت ضرورة التوحيد القياسي لوجه نشاط المعالجة والمتابعة والتوجيه للبريد . ودون تطبيق المعايير ، علي الصعيد العالمي من جانب جميع الاطراف في القطاع البريدي ، فان تسليم اي رسالة بسيطة او اي طرد من بلد لآخر سوف يولد الفوضى التامة .

تاسعا- تشجيع المنتجات والخدمات الجديدة وتنميتها

الرمز الصغيرة وقسائم الجواب الدولية وخدمة البريد العاجل الدولي وحوالات البريد كلها خدمات ومنتجات انتشر استخدامها بفضل الاتحاد البريدي العالمي . ان المنظمة ببلادها الاعضاء البالغ عددهم ١٩٠ بلدا والذين يعبر كل منها عن احتياجاته واحتياجات زبنيه ، تشجع تنمية وتوزيع المنتجات والخدمات الجديدة التي تلبي احتياجات الزبون عبر العالم . وعلى أي حال ، تقوم ايضا بتنمية الخدمات المحددة والمتميزة اداء وذلك لحساب ادارات البريد نفسها وبفضل تعاونية التلماتك (العلممة البعدية) ومركز التقنيات البريدية الذي يضطلع بمسئولية تنمية التقنيات الجديدة من اجل تسهيل متابعة البريد وعمليات التبادل الالكتروني المالي وامن البعثات بالطريق الالكتروني . ان الاتحاد البريدي العالمي ملتزم بالقيود التقنية والمالية للعديد من بلاده الاعضاء ولا يتردد عند الحاجة في تنمية بل وفي تعديل برامج التشغيل الالكترونية لديه لكي تستجيب للاحتياجات الخاصة لادارات البريد . هكذا امكن لبعض البلاد النامية ان تقتني انظمة لمتابعة بعثات البريد او عمليات نقل الاموال (انترناشيونال بوستال سيستم وانترناشيونال فاييننشال سيستم) . كما يعد الختم البريدي الالكتروني ثمرة جهود بذلتها مجموعة صغيرة من ادارات البريد الصناعية وقد وجد الملاذ لدي الاتحاد البريدي العالمي فهو يحاول نشر استخدامه لدي ادارات البريد النامية التي لن يتيسر لها الحصول عليه ما لم يفعل ذلك . وعلى أي حال ، استحدث الاتحاد منتجات مثل نظام العنونة العالمية بوست* كود والقائمة العالمية

الاتحاد البريدي العالمي من وجهة نظر الامين العام للامم المتحدة

«في الوقت الذي يتم فيه بناء مجتمع عالمي، تمثل الخدمة البريدية دائما صلة وصل متينة وحية مع كل مواطن حتي في اكثر الاماكن النائية من العالم • ويعد البريد وسيلة قوية للتواصل وعامل ترابط اجتماعي هام وهو بذلك يساهم مساهمة ملموسة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية •

ولمدة اكثر من الفي عام، شجعت الشبكات البريدية عمليات تبادل الرسائل والبضائع • واليوم، صارت الشبكة البريدية المادية والالكترونية شريكا لامفر منه في بناء مجتمع معلومات منفتحا ومشتملا • وتشكل الجسر الجدير بالثقة وفي متناول اليد بين الافراد والمؤسسات وتتيح تضيق الثغرة الرقمية بين البلاد الصناعية والبلاد النامية •

ومنذ انشاء الاتحاد البريدي العالمي، من مائة وثلاثين عاما، يضم اقليم بريدي واحد المجتمع العالمي في نطاق شبكة اتصال وتجارة وتبادل دولي • وهكذا اصبح الاتحاد البريدي العالمي احد منتدياتنا للتعاون والتبادل الدوليين التي نقدرها اكبر تقدير بالرغم من تحفظه النسبي • وأمل ان يستمر الاتحاد البريدي العالمي في التميز بروح الخدمة والتجديد الرائعة التي يتسم بها والتي تفيد كل مواطني العالم» •

ان الامين العام للامم المتحدة، السيد كوفي عنان، يتلقي في سنة واحدة آلاف عديدة من البعثات •

صور

- صورة ١ - منظر ميناء جوي •
- صورة ٢ - ثلاثة رجال يتحدثون سويا •
- صورة ٣ - مسبوكة الامم المتحدة •
- صورة ٤ - رجل امام صندوق بريد ريفي •
- صورة ٥ - رجل يبطل البريد (غامبيا) •
- صورة ٦ - كوفي عنان، الامين العام للامم المتحدة •
- صورة ٧ - سيدة ترتب الرسائل •
- صورة ٨ - قرصان مدمجان سي دي روم •
- صورة ٩ - سيدة تستخدم جهاز الاستكشاف (السكان) لقراءة عناوين البعثات البريدية •
- صورة ١٠ - اكياس البريد بها الصحف •

كيفية زيادة فعالية الاتحاد البريدي العالمي؟

بقلم ريبال لوبلان - ترجمة الي العربية : ماجدة كبير

لاي خدمة بريرية هو دعم الاقتصاد وشبكة التواصل الخاصة بالامة . وعلى اعضاء الاتحاد البريدي العالمي ان يتسألوا عن قدرة المنظمة علي مساعدة البلاد في اعادة النشاط الي خدماتها البريرية بحيث تصير دعائم الاتصال والتجارة « .
جيني ديل بوليتو ، رئيس رابطة التجارة البريرية (الولايات المتحدة الامريكية) .

« في اللحظة التي تُقلب فيها صفحة من تاريخ الاتحاد البريدي العالمي ، يجب عليه حتما ان يعيد التفكير في سير عمله . ان الثروة المثلثة في موظفي المكتب الدولي ومسألة ابراز الكفاءات الفردية استنادا لاحداث التقنيات يجب ان يتيحها ترشيد العملية واعادة تخصيص المزيد من الوسائل في مجالات التنمية المرغوبة . علاوة عليه ، من المفروض ان تساهم متابعة سياسة اللامركزية المستهدفة في خلق التقارب بين الاطراف العاملة » .

باسكال كليفاز ، المسئول عن الشؤون الداخلية ، البريد السويسري .

« يمكن للاتحاد البريدي العالمي ان يكون اكثر فعالية باتخاذ تدابير تسرع بعملية اتخاذ القرارات وتحسين التعاون علي التنمية ودعم اعماله المستهدفة والخاصة بالتوحيد القياسي ونوعية الخدمة وذلك من ضمن ما يمكن اتخاذه » .

ايزابل تافاريس ، CTT مساعدة في مكتب رئاسة مجلس الاستثمار البريدي بالاتحاد البريدي العالمي ، بريد البرتغال .

« يمكن للاتحاد البريدي العالمي ان يكون اكثر فعالية اذا وجد المرونة اللازمة لتقل مقاومته للتغيير واذا ضم قوته الي قوة جميع الاطراف العاملة في القطاع البريدي . وعليه ان ينسي طريقته التقليدية في تناول الامور والتي يمكن بموجبها تطبيق صيغة واحدة علي العالم كله ويجب عليه ايضا ان يراعي الاحتياجات المتنوعة للزبن فهم ليسوا فقط مستخدمين للخدمات البريرية ولكنهم بلادا اعضاء ايضا ومستثمرين بريدين وشركاء خارجيين » .

روزا سيفوينتس ، رئيسة برنامج ، العلاقات مع الاتحاد البريدي العالمي وارووبا ، وزارة الاتصال الاسبانية .

« ان البلاد الصناعية مازالت تستفيد بالعديد من المؤتمرات

من يقدره وهناك من يجهل وجوده وهناك ايضا من ينتقده ، ان الاتحاد البريدي العالمي مثابرويووقع . ولكن ماهي وجهته التي يسلكها ؟
لقد خضعت بالفعل المنظمة لبعض الاصلاحات بناء علي التوصيات التي قدمها فريق العمل رفيع المستوى الذي تم انشاؤه بمؤتمر بايجنغ ١٩٩٩ . وقد ادت التغييرات الرئيسية الي اعادة تنظيم المكتب الدولي وانشاء اللجنة الاستشارية الذي سوف يتم في بوخارست .

وبدون شك ، سوف يطرح موضوع الاصلاح من جديد علي مؤتمر بوخارست حيث تتم مطالبة المندوبين باقرار حكم ينص علي ان : « الامر يستدعي متابعة دراسة المهمة التي يقوم بها الاتحاد مع مراعاة ضرورة تحديد ابراز بوضوح اكبر دور اجهزة الاتحاد وهيكلها الخاص فيما يتعلق بمهامها التنظيمية والاستثمارية المتعلقة بتأدية الخدمات البريرية الدولية » .

وتشكل كيفية تحسين عملية اتخاذ القرارات الخاصة باجهزة الاتحاد البريدي العالمي علي الصعيد التشغيلي احد الانشغالات الرئيسية للاطراف المعنية . ومن بينها ، من المقترح تحويل مجلس الاستثمار البريدي الي مجلس للمستثمرين البريديين مؤهلا للموافقة علي انظمة الاتحاد .

والي ان يتم ذلك ، توجد العديد من وجهات النظر فيما يتعلق بطريقة جعل الاتحاد البريدي العالمي اكثر فعالية .

« ان أي تطور ناجح يجب ان يتم بطريقة هيكلية وبعد تفكير هادئ مع ضمان تفهم البلاد الاعضاء تماما لضرورة التغيير وتأييد غالبية هامة منها للتعديلات المقررة . وبناء عليه ، يشمل أي اجراء هام (من الممكن ان يجعل الاتحاد البريدي العالمي اكثر فعالية) المزيد من التوافق بين الاولويات المحددة في النطاق الاستراتيجي وتوزيع الموارد التي تستهدف البرامج المختلفة للاتحاد » .

اندرية فاللو ، مدير ، العلاقات الدولية ، ادارة بريد كندا .

« اذا كان الاتحاد البريدي العالمي يعيد تحديد دوره بحيث يصير افضل استجابة للاحتياجات المتغيرة للبلاد ، فسوف يتيسر له البقاء بل والازدهار . ان السبب الوجود الوحيد

«ربما يصيرالاتحاد البريدي العالمي اكثر فعالية اذا ما اقر تدابير تسهل النفاذ الي تقنيات الاعلام والاتصال الجديدة للبلاد النامية بصفة خاصة و بزيادة انخراطه في المفاوضات مع الحكومات (بصفة خاصة في البلاد النامية) ومقرضي الاموال لكي يتم اخذ اوجه النشاط البريدية في الاعتبار في محيط البرامج الاولوية القومية»
كوتو سومانوغو، مدير الدراسات والتخطيط والتعاون،
 سونابوست (بوركينافاسو)

البريدية • فالالاتحاد البريدي العالمي دعم الي حد بعيد هذه المنتديات ويجب ان يستمر هذا الدعم • وبنفس المناسبة، يجب عليه ان يدير تدفق هذه المعلومات نحو المناطق غير المستهدفة بهذه المؤتمرات • ويمكن ان تكون الدورات نصف السنوية للاتحاد البريدي العالمي اكثر فائدة لو تناولت المناقشات المضمون اكثر مما تناولت الاجراءات»
لويز جيمينز، نائب رئيس اول ومدير الاستراتيجية ببيتني باوز

الصور

- صورة ١ = اندريه فالو •
- صورة ٢ - جين ديل بوليتو •
- صورة ٣ - باسكال كليفاز •
- صورة ٤ - ايزابيل تافاريس •
- صورة ٥ - روزا سيفوينتس •
- صورة ٦ - لويز جيمينز •
- صورة ٧ - كوتو سومانغو •

الاماكن المتميزة المختلفة ببوخارست

بقلم جوليانا نل - ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

بوخارست متعددة الاجناس واليوم بعد عشر سنوات من نهاية النظام الديكتاتوري لشاوسيسكو، نجد ان الحي المعروف باسم سنتر و سيفيك Centru Civic هو اكثر الاماكن التي تذكر اهل رومانيا بماضيهم العاصف وبصفة خاصة قصر البرلمان حيث يعقد المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد البريدي العالمي .

ففي نطاق خطط اعادة التخطيط، ازال شاوسيسكو ٨ كيلومترات مربعة من وسط المدينة التاريخي ببوخارست وطرد ٤٠٠٠٠ شخص ليبنى مدينته الجديدة . وكانت الاعمال التي تم البدء فيها عام ١٩٨٤ قد انتهت تقريبا عندما تم اسقاطه عام ١٩٨٩ واعدامه . اما اليوم فان تجديد القصر متواصل ولكن بغير انتظام وهناك الكثير من المباني بسنتر و سيفيك لم يتم الانتهاء منها بعد .

وكما يشير اسمه، يقع مقر البرلمان الروماني حاليا في القصر الذي يوجد به ايضا مركز دولي كبير للمؤتمرات يعقد فيه مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي . ان المبنى ضخم ويغطي ٣٥٠٠٠ متر مربع ويصل ارتفاعه الي ٨٦ مترا عن سطح الارض وبه ١٢ طابقا وكذلك ٤ مستويات تحت الارض تنزل الي عمق ٩٢ مترا . وقد تم فيه استخدام المواد الرومانية فقط . ويمكننا ان نري به كسوة الجدران من الرخام او من خشب الكرز او الجوز والثريات المصنوعة من الكريستال وكذلك ورق الجدران والسجاد والبساط المصنوع يدويا والذي طلب خصيصا .

مدينة بوخارست القديمة

ان المدينة القديمة ببوخارست قد تهدمت الي حد كبير . ويكفي ان نتنزه في هذا الحي، المعروف باسم ليبسكاني Lipskani لنكون فكرة عما فقدناه . فيه جواهر معمارية مثل مبني البنك القومي (بانكا نوسيونالا آ رومانيايه) .

ويشكل ميدان الثورة (بياتا ريفولوسيبيي Piata Revolutiei) وهو مكان القصر الملكي القديم ومسرح سقوط شاوسيسكو، وسط المدينة . ويقع في وسط شارع النصر او لا فيكتوروار (كاليا فيكتوربيي Calea Victoriei) وهو المحور التاريخي

ان مدينة بوخارست المعروفة بشوارعها العريضة التي تحفها الاشجار والمساحات الخضراء والتي تتسم بخليط من الانماط المعمارية، مليئة بالمتناقضات وتتميز بالجاذبية . وسوف يكتشف المندوبون في مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الثالث والعشرين بمدينة الضيافة التي يبلغ عدد سكانها ٢٣ مليون نسمة، مدينة محملة بالتاريخ والثقافة وتنوع الطعام والمواقع الرائعة منها ما يحيطه الغموض .

ووفقا للاسطورة، يقال ان احد الرعاة واسمه بوخور، اي «الفرحة» هو الذي اسس بوخارست . ومع ذلك، يرجع اول اثر مكتوب باسم بوخارست لعام ١٤٥٩ عندما اقام الامير فلاد تيبيس الذي كان يطلق عليه «الخوزق» (وهو الامير الاسطوري دراكولا) في المنطقة متخذاً من بوخارست (المعروفة آنذاك بقلعة دامبوفيتا) مكانا للاقامة ثاني بعد تارغوفيتا .

باريس الصغيرة

تشهد المدينة علي تراث ثري ومتنوع تركت الارستقراطية الرومانية القديمة كما ترك الملوك الجرمانيون والنظام الشيوعي السابق بصماتهم عليه . فبعد ان قام المعماريون الفرنسيون وتلاميذهم في نهاية القرن التاسع عشر باعادة تشكيل الشوارع التي تحفها الاشجار والمباني الرائعة المبنية في الفترة الجميلة الواقعة في مطلع القرن العشرين (المسماة «بيل ايوك»)، صارت المدينة تستحق تسمية «باريس الشرق الصغيرة» . ولايتضح هذا الشبه القوي في أي مكان آخر مثلما يظهر في شارع كيزيليف (سوسيايوا كيزيليف Soseaua Kiseleff) _ وهو شارع عريض اطول من شارع الشانزليزيه الشهير في باريس - ويوجد به نسخة طبق الاصل من قوس النصر في باريس . وقد تم تشييد هذا البناء في ١٩٢٢ في ذكرى الجنود الرومان الذين سقطوا خلال الحرب الكبيرة، وتم استبدال البناء الاصلي من الخشب عام ١٩٣٥ بالهيكل الاسمنتي الحالي والذي صممه بيترو انطونسكو والذي مازال يمكن ان نراه .

بوخارست شاوسيسكو

ان النظام الشيوعي وضع حدا للعصر الذهبي لمدينة

اعادة تنظيم سنترو سيفيك وهي تقع الآن في شارع سابيينتيي Sapientei (بالقرب من شارع لافيكاتور) • الا ان الاديرة المبنية في العصور الوسطي والمباني الثانوية التابعة للكنيسة قد تم هدمها •

وتعرف ايضا بوخارست بحدائقها ومنتزهاتها البديعة • ان اجمل منتزهاتها هو الحديقة الكبيرة كارول واحد Carol I (باركول كارول واحد Parcul Carol I) • وتعتبر الحديقة العامة سيسميجيو (غاردينا سيسميجيو Gardina Cismigiu) الاكثر مركزية في المدينة وهي بمثابة مساحة خضراء تمتد علي ١٧ هكتارا وبها اكثر من ٣٠.٠٠٠ شجرة ونبات تم استقدامها من الجبال الرومانية • وتحيط الاحياء الراقية جدا في بوخارست بحديقة هيراسترو Herastru التي تقع شمال متحف القرية و توجد بها في الوسط بحيرة •

المشترارات والملاهي

ان فرص الشراء في بوخارست كثيرة والكثير من المتاجر الحديثة تقبل بطاقات الائتمان • اما الاحياء الرئيسية للشراء فهي كاليا فيكورتسي Calea Victoriei وشارع بوليفاردول ماغيرو / بالشسكو Bulevardul Magheru و Balcescu وبيازا اونيري Plaza Unirii وكاليدوروبانزيلور Calea Dorobanzilor • ويوجد اكبر مركز تجاري بوخورستي Bucuresti بالقرب من وسط المدينة في شارع فيتان Calea Vitan •

في بوخارست، الحياة الليلية متنوعة ومليئة بالحركة • ويوجد بالمدينة اكثر من ٢٠ مسرحا وداراوبرا وقاعة كونشيرتو موسيقي • ومن ضمن الاكثر شهرة، ترد الاوركسترا الفيلهارمونيكا القومية والاورا القومية والمسرح القومي ومسرح العرائس ومسرح نوطارا Nottara ومسرح الاوديون Odeon والسيرك القومي • وهناك العديد من قاعات السينما الموزعة في المدينة ويوجد بالمركز التجاري بوخورستي سينما متعددة الطوابق وبها ١٠ قاعات • وفي الليل، يمكن ايضا الخروج الي الحانات والمطاعم والنوادي والملاهي الليلية •

وسائل النقل

تمتلك بوخارست شبكة واسعة من النقل الحضري يشمل الحافلات والحافلات الكهربائية (الترولكي باس) و الترام والمترو • وفي ساعة الذروة، تزدهم للغاية الحافلات والترام • ولذا ننصح المندوبين بالمؤتمر ان يستقلوا اما المترو او سيارة الاجرة (التاكسي) •

الشمالي الجنوبي لبوخارست والذي يعتبر ايضا اكثر الطرق الرئيسية حيوية بالمدينة • وبطول شارع لافيكاتور نجد بعض المباني المبهرة مثل المتحف القومي للفن (داخل القصر الملكي السابق) والبنك القومي للادخار ومتحف التاريخ بواجهته ذات الطراز الكلاسيكي الحديث او النيوكلاسيك وكان المبني فيما قبل البريد الرئيسي لبوخارست • ويضم الحي الذي يحيط بشارع لافيكاتور المتاجر الصغيرة الانيقة والفنادق الكبيرة وافخر المطاعم ببوخارست • وفي شارع بنجامين فرانكلين Benjamin Franklin يوجد احد المباني الاكثر ابهارا بالمدينة وهو : قاعة الحفلات الموسيقية الكلاسيكية للكونشرتو في الاثنيه الروماني والذي تم افتتاحه عام ١٨٨٨ • وبه تؤدي الاوكسترا الفيلهارمونيكا لجورج انيسكو تدرجاتها • وفي شرق شارع وميدان لافيكاتور، نجد ميدان الجامعة (بياتا يونيفيرسيتاتي Piata Universitatii) التي كانت مسرحا لاحداث كبرى بعد ثورة ١٩٨٩ •

ويمكن لمندوبي المؤتمر ايضا ان يزوروا قاعات المسرح القومي (تياترول ناسيونال Teatrul National) • ان هذا المسرح قد تم بناؤه فيما بين ١٩٦٧ و ١٩٧٠ بطراز يذكر الفن المعماري للاديرة الشهيرة في مولدايفيا وقد تغير شكله عام ١٩٨٤ عندما تم بناء ستار من الاسمنت حول الهيكل القديم •

السياحة والتسلية

يوجد ببوخارست ما لا يقل عن ٣٧ متحفا و ١٨ معرضا للفن والعديد من المكتبات • ويستحق متحف القرية والفن الشعبي بحديقة هيراسترو الزيارة • وهو متحف في الهواء الطلق يوجد به معروضا اكثر من ٣٠٠ مبني من الخشب والاحجار التي تم ارسالها قطعة قطعة من كافة انحاء البلد •

وخارج المدينة، علي طريق الميناء الجوي، يوجد مبني كازا بريزيبي لبيبريه Casa Presei Libere (المسمي بصفة عامة كازا سكانتيي Casa Scanteii) وهو يشبه الي حد بعيد قصر الثقافة والعلوم بوارسو (بولندا) • ونجد فيه معظم المطابع وقاعات الصحف بالعاصمة وكذا بورصة بوخارست •

ونجد العديد من الكنائس التي تم انقاذها مؤقتا من الهدم مختبئة بين المباني الجديدة في اماكن غريبة احيانا • واكثر الامثلة ابهارا في هذا المجال هو الكنيسة الصغيرة سانت نيكولاي - ميهاي فودا St Nicolai- Mihai Voda التي بناها عام ١٥٩١ ميشيل لي براف • وقد تم نقل الكنيسة في اطار

الامن وأداب التعامل : بعض النصائح

بالرغم من ان المخالفات العنيفة نادرة ببوخارست الا ان الزوار عليهم ان يتخذوا الاحتياطات المعتادة لامن ممتلكاتهم وان يتركوا مصاعهم ونقودهم وجواز سفرهم في خزنة الفندق . كما يتم تحذير الزوار من النشالين بصفة خاصة في ساعات الذروة بوسائل النقل العامة . ويشدد نصحهم بألا يقدموا اي مستندات سفر او اي نقود او ايصالات الي أي شخص قد يدعي انه عضو في « الشرطة السياحية » . ويوصي دائما بحمل صورة مستنسخة من مستندات السفر . ورقم خدمات

النجدة هو ١١٢ .

ان اهل رومانيا يتسمون بالترحيب والانفتاح ويشعر الاجانب بالحفاوة . فهم يحبون التحدث مع السائحين ويحاولون التواصل حتي لو لم يعرفوا اللغة . ويوجه المسنون اهتماما خاصة باحترام قواعد المجاملة التقليدية . فمن المعتاد السلام بالييد . واذا تمت دعوتكم عند احد السكان ، فاحضروا معكم هدية صغيرة او باقة زهور او شوكولاتة (للنساء) او زجاجة نبيذ او مشروب روحي . وتذكروا ان الزهور تقدم دائما باعداد فردية وجميع الهدايا مغلقة .

الاتصالات المفيدة

وسائل النقل العام
المتاحف
الايوبرا
الاستعراضات
والاحتفالات في بوخارست
الاخبار باللغة الانجليزية
المكاتب الدبلوماسية
الادلة السياحية

تحدثوا بالرومانية :

صباح الخير في الصباح
يومك سعيد
نوما سعيدا
التحية
الي اللقاء
من فضلك
شكرا
كم ؟

www.ratb.ro
www.cimec.ro
www.operanb.ro
www.sapteseri.ro
www.nineoclock.ro
www.mae.ro
www.inyourpocket.com/romania/en
www.aboutromania.com
www.romaniatourism.com,www.rotravel.com

الصور

صورة ١-الدرج الذي يؤدي الي شرفة قوس النصر وارتفاعه ٢٥ مترا .
صورة ٢- قاعة الكونشرتو بالاتيبيه الروماني بقبته ذات الطراز الباروكي الرائعة وتعتبر احد اروع المباني ببوخارست وهنا يتم تنظيم حفل الختام للمؤتمر .
صورة ٣-حديقة هيراسترو وبها متحف القرية والفن الشعبي . ويمكننا ان نري بها اكثر من ٣٠٠ بناء من الخشب والحجر تشهد علي تاريخ وتنوع المعمار الريفي بالبلد .

الاماكن التي يجب بالضرورة زيارتها والظهور بها في بوخارست

ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

مكان الاستجمام المفضل : مرة اخري ترافلغار باب Trafalgar Pub (٤ شارع دافيد ايمانويل 4A David Emanuel) •
المنطقة المفضلة برومانيا : المرتفعات الجبلية بياترا كرايولوي Piatra Craiului • ويمكن التمتع بعظمة المناظر والقيام بنزهات مشيرة في روعتها •

ماجدالينا تاليسكو

المؤلف والكتاب الرومانيان المفضلان : اوربيتور ميرسيا كارتابيسكو •

المطعم المفضل ببوخارست : احب الغداء في هانول لوي مانيوك Hanul lui Manuc (شارع يوليو مانيو Str Iuliu Maniu 62)
للجو المليء بالحرارة وزينته التقليدية الرومانية •
الموقع / المكان الثقافي المفضل ببوخارست : يسعدني التنزه في الحي القديم ببوخارست حتي ولو لم يتم تجديده •
مكان الاستجمام المفضل : عندما اريد الاستجمام او التسلية ،
التقي بصفة عامة مع اصدقائي في ستوف فاما فيتشيه Stuf Vama Veche (شارع برزاي ٢٥ أ 25 A Str Berzei) •

المنطقة المفضلة برومانيا : اجمل منطقة برومانيا تقع في الشمال (مقاطعة مارامور) حيث يتميز الناس بالحفاوة وحيث يقيم العديد من الفنانين الذين يشتغلون الحرف والخشب والمواد الاخري •

جورج اينيه

المؤلف والكتاب الرومانيان المفضلان : الهذيان للكاتب مارين بريدا •

المطعم المفضل ببوخارست : بيسترو اثينيو Bistrot Atheneu (شارع ابيسكوبياي 3 Str. Episcopiei) : موقعه جيد والعاملون به يتميزون بالحفاوة • يتم به تقديم الطعام الدولي الجيد ويقوم الموسيقيون بعزف المقطوعات الكلاسيكية •

الموقع / المكان الثقافي المفضل ببوخارست : عندما اشعر بالرغبة في السير في شوارع بوخارست تقودني خطواتي في اغلب الاحيان الي شارع كاليا فيكتوريا Calea Victoriei وهو احد اقدم الاحياء بالمدينة وكان يأوي في السنوات ما بين ١٩٢٠ و ١٩٤٠ حي المال • ويوجد به العديد من المتاحف والمواقع التاريخية مثل متحف جورج انيسكو ومتحف الفن القومي والقصر الملكي •

مكان الاستجمام المفضل : في نهايات الاسبوع ، غالبا

المطاعم والاماكن التي تستحق الرؤية والظهور بها

من المؤكد ان الادلة السياحية وفيرة كما انه من المؤكد ان المواقع السياحية علي الانترنت مصممة جيدا وانها يمكن ان توجهكم لما يجب رؤيته في بوخارست ورومانيا وقد رغبت مجلة الاتحاد البريدي ان تقدم اضافة لندوبي مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي ولذا طلبت من اخصائيين وهم خمسة اعضاء في الامانة الرومانية ما يفضلونه في مجال الادب والطعام والثقافة والمواقع الرومانية • وفيما يلي اجاباتهم :

لوسيانا ستيريسكو

المؤلف والكتاب الرومانيان المفضلان : كاميل بيتريسكو لانه كاتب يتميز بالعمق وبحساسية غير عادية وقد امكنه ان يكتب عن شخصيات قوية تعاني دائما من نزاعاتها الداخلية • وتقترب الصور التي يصفها اكثر ما يمكن من الحقيقة وتثير انطباعات قوية للغاية • وتعتبر بهذا المعني قصته وعنوانها ليلة الحب الاخيرة ، اول ليلة حرب كتابي المفضل •

المطعم المفضل ببوخارست : تراتوريا ايل كالتشيويو Trattoria Il Calcio لانني احب الطعام الايطالي (شارع مينديلييف ١٤ Str Mendeleev 14) •

المكان / الموقع الثقافي المفضل ببوخارست : اتينيول رومان Ateneul Roman (شارع فرانكلين ١ Str Franklin 1) •

مكان الاستجمام المفضل : تيرمينوس بار Terminus Bar • ويتمتع بموقع مثالي والعاملون به يتميزون بالحرارة والجو به لطيف (شارع جورج اينسكو 5 Str. George Enescu) •

المنطقة المفضلة في رومانيا : اسعد دائما بالتردد علي المنطقة الجبلية ماوييسيو Moieciu لانني اجد هذا المكان مليئا بالنداوة والسلام • ويمكن ايضا به استنشاق الهواء النقي الذي ينقصنا اليوم للغاية •

كوزمين ماتيسكو

المؤلف والكتاب المفضلان : يون لكاتبه ليفيو ريبيرانو •
المطعم المفضل ببوخارست : ترافلغار باب Trafalgar Pub (٤ شارع دافيد ايمانويل 4A David Emanuel) • جو يتسم بالاسترخاء ومطبخ فاخر ويتسم العاملون به بالحفاوة •
المكان / الموقع الثقافي المفضل ببوخارست : متحف القرية (سوس • كيزيليف ٢٨ - ٣٠ Sos. Kiseleff 28-30) •

هادئ ودافئ للغاية وخدمته رائعة ويقدم تشكيلة كبيرة من
المأكولات .

المكان او الموقع الثقافي المفضل : المتحف القومي للفن (كاليا
فيكتورياني ٤٩-٥٣ Calea Victoriei 49-53) ان المكان مثل
الاحلام بالنسبة لهواة الاعمال الفنية (<http://art.museum.ro>)
مكان الاستجمام المفضل ببوخارست : امستردام غراند كافيه

Amsterdam Grande Cafe (شارع كوفاسي ٦ 6 Str. Covaci)
ويقع هذا المقهي علي بعد خطوتين من وسط المدينة وتسوده
دائما روح البهجة .

المنطقة المفضلة برومانيا : اديرة مولفودا . فالطبيعة بها
تعيش جانبا الي جنب مع التاريخ وتوجد بها اماكن جميلة
للاستكشاف كما ان البيئة بها علي طبيعتها .

ماذهب الي تيرمينوس باب اند مورTerminus Pub & More
(شارع جورج اينسكو 5 5 Str George Enescu) .

المنطقة المفضلة في رومانيا : مقاطعة مارامور وهي من اجمل
المناطق بالبلد حيث يمكن ان نجد الفولكلور الروماني الحقيقي
والناس الذين يتميزون بالحرارة والمناظر الرائعة و الكثير من
الاشياء الاخري .

كلاوديا فازيليسكو

المؤلف والكتاب الرومانيان المفضلان : لغز اوتيليا لجورج
كالينسكو .

المطعم المفضل ببوخارست : بيسترو اثينيو -Bistro Athe-
neu(شارع ابيسكوبياي 3 3 Str Episcopiei) . ان المكان

جولة قصيرة في تاريخ المؤتمرات

بقلم جيروم دويتشمان - ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

١٥٣ مشاركا • المندوبون اثناء رحلة بالموقع التاريخي لاهرامات الجيزة علي هضبة علي حافة الصحراء •

طوكيو ١٩٦٩ : المؤتمر السادس عشر ومدته ٤٥ يوما وحضره ٥٢٨ مشاركا • حديث عميد المؤتمر، السيد ف. توازون ، عميد المؤتمر والرئيس السابق للإدارة العامة للبريد السويسري ، في الجلسة الافتتاحية بحضور الامبراطور هيروهيتو والامبراطورة ناغاكو •

ريو دي جانيرو ١٩٧٩ : المؤتمر الثامن عشر ومدته ٤٥ يوما وحضره ٨٢٤ مشاركا • تعطي المنصة الرئاسية المليئة بالزهور المثل علي حرارة ضيافة المنظمين البرزيلييين لجعل المؤتمر حدثا كثير الالوان •

بوخارست ٢٠٠٤ : المؤتمر الثالث والعشرون والمدة المقررة له هي ١٤ر٥ يوما • اول مؤتمر يعقد بأوروبا الشرقية • وينظم الحدث بقصر البرلمان، وهو ثاني اكبر برلمان في العالم بعد مبني البنتاغون في واشنطن •

علي مر السنين ، تميزت مؤتمرات الاتحاد البريدي العالمي بالشراء في الالوان والذكريات • وبمناسبة المؤتمر الثالث والعشرين ببوخارست ، نقب قسم التحرير بمجلة الاتحاد البريدي في محفوظاته ليجد بعض الصور التذكارية • واذا كان مؤتمر مدريد (١٩٢٠) قد سجل الارقام القياسية في مدة انعقاده وهي ٦١ يوما وفي عدد الاقتراحات المقدمة وهي ٢٢٤٨ ، فان مؤتمر بايجنغ قد استقبل اكبر عدد من المشاركين وهم ١٥٢٧ يمثلون ١٧٨ بلدا • وهناك مؤتمرات اخري تركت ذكريات لاتنسى وفيما يلي الصور :

استكهولم ١٩٢٤ : المؤتمر الثامن ، مدته ٥٦ يوما و ١٨٢ مشاركا • موكب المندوبين آتيا من البرلمان ومتجها الي القصر الملكي من اجل الافتتاح الرسمي للمؤتمر بمعرفة ملك السويد ، غوستاف الخامس ، يوم ٤ يوليو / تموز ١٩٢٤ • وقد تم في هذا المؤتمر الاحتفال بمرور ٥٠ عاما علي انشاء الاتحاد البريدي العالمي •

القاهرة ١٩٣٤ : المؤتمر العاشر ومدته ٤٨ يوما وحضره

صور

صورة - المركز المدني سنتر وسيفيك ببوخارست يوجد به اساسا المكاتب والشقق الرسمية الجمعية بطول شارع يونيري Unirii الذي يقع به في طرفه الغربي قصر البرلمان حيث يعقد مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الثالث والعشرين • صور- مسبوكات المؤتمرات علي مدي ٣٠ عاما •

الاستعداد لتحرير البريد

بقلم ريبال لوبلان - ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

عابرة الحدود فيما بين بلدان اوربوا (ففي الوقت الحاضر ، تبلغ مهلة التوزيع يوما + ٣ بالنسبة لـ ٨٥ ٪ من البعثات عابرة الحدود ويوما + ٥ بالنسبة لـ ٩٧ ٪ منها) ، وقد انضمت جميع الدول الاعضاء الجدد في الاتحاد الاوربي الي اللجنة الاوربية للتوحيد القياسي وللجنة الفنية المهمة بالخدمات البريدية .

الاعمال الجارية

حسبما بينت بعض المصادر في اللجنة الاوربية ، نجح الاعضاء الجدد اجمالا في تطبيق توجيه الاتحاد الاوربي الا ان هناك بعض التفاصيل التي يجب تسويتها .

وعلي حد ما شرح المتحدث من الاتحاد الاوربي « وضعت بعض البلاد انظمة للمحاسبة التحليلية ولكن مازال عليها ان تنشئ حسابات منفصلة للخدمات الداخلة في الخدمة البريدية العالمية ضمانا لتطبيق الاجراءات السليمة في مجال الادارة (تكلفة الخدمات بالمقارنة بالاهداف) ولمنافسة عادلة في محيط السوق . وبالنسبة لنوعية الخدمة ، فتحاول البلاد دائما ان تنشئ انظمة داخلية للتقييم وان تكيفها بنظام يونكس UNEX الخاص بانترناشيونال بوست كوربوريشن (الشركة البريدية الدولية IPC) المكرس لتقييم نوعية الخدمة الخاصة بالبريد عابر الحدود » .

ويتجه الاتحاد الاوربي نحو التحرير التام المحتمل للسوق البريدية عام ٢٠٠٩ ومن المهم ان يستعد اعضاؤه لمجابهة منافسة اشد . وحسب دراسة اجرتها الشركة الاستشارية الالمانية دبليو واي كي كونسالت WIK Consult ، فان معظم موردي الخدمة العالمية بالدول العشرة الجديدة يسيطرون علي اكثر من ٩٠ ٪ من سوق البعثات القومية الا ان المنافسين قد بدأ ظهورهم في افق هذا القطاع . والامر كذلك بالنسبة للبريد عابر الحدود بينما نجد المنافسة تشتد باسواق الطرود والخدمات بالتوزيع السريع .

المساهمة في عملية الاندماج

تعمل اللجنة الاوربية كما تعمل بوست يوروب علي مساعدة اعضاء الاتحاد الاوربي الموسع للتكيف بهذه البيئة الجديدة . وقد ارسل الاتحاد الاوربي ممثلين الي البلاد

مع وجود سوق بريدية تمثل ٥ ر ٢ مليار يورو و ٣٢٢ ٠٠٠ موظف ، تعمل الدول العشرة جديدة العضوية في الاتحاد الاوربي وهي قبرص واستونيا وجر وليتونيا وليتوانيا ومالطة وبولندا وسلوفاكيا وسلوفينيا وجمهورية التشيك من اجل الانفتاح تدريجيا علي المنافسة . ان الانضمام الي الاتحاد الاوربي يمثل ايضا فرصة لخلق اسواق جديدة لادارات هذه البلاد ولتحسين انتاجيتها وربحيتها مع التقدم في عملية التكيف بالامر التوجيهي البريدي للاتحاد الاوربي .

ان الامر التوجيهي الصادر عام ١٩٩٧ والمعدل عام ٢٠٠٢ يهدف الي حماية الخدمة البريدية العالمية في الدول الاعضاء وتحسين جودة الخدمات البريدية مع التجهيز لتحرير السوق البريدية المقرر لعام ٢٠٠٩ .

وصار ، ابتداء من يناير / كانون ثان ٢٠٠٣ ، في وسع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوربي ان تفتح للمنافسة قطاع البعثات لغاية ١٠٠ غرام والذي تتجاوز تعرفته ثلاث مرات التعرفة الاساسية (ويمثل ذلك انفتاحا في السوق بمقدار ٩ ٪) . واعتبارا من اول يناير / كانون ثان ٢٠٠٦ ، يتم خفض حد الوزن الي ٥٠ غراما (مما يعني انفتاحا اضافيا في السوق بمقدار ٧ ٪) . وسوف يكون علي المستثمرين الخواص الذين يتولون توزيع هذه البعثات ان يحصلوا مرتين ونصف علي الاقل التعرفة الاساسية .

وحتى الان ، كان جميع المستثمرين يضعون حدا للقطاع المخصص للبعثات لغاية ١٠٠ غرام باستثناء البريد البولندي . فقد تفاوضت هذه الادارة ليتمكنها ان تحد قطاعها المخصص للبعثات لغاية ٥٠ غراما مع الاعضاء الاخرين عام ٢٠٠٦ مع الابقاء الي ذلك الحين علي حد ال ٣٥٠ غراما وعلي تعرفة تعادل خمس مرات التعرفة الاساسية .

وترد بالامر التوجيهي العديد من الاشتراطات التي يجب علي اعضاء الاتحاد الاوربي تليتها . فعلي سبيل المثال ، يجب عليهم ان يعرفوا الخدمة البريدية العالمية علي اراضيهم وان ينشئوا منظما بريديا مستقلا وان يلتزموا بالمعايير الخاصة بالنوعية فيما يتعلق بالخدمات القومية والخدمات

الجديدة في الاتحاد الأوروبي من أجل اعداد اقتراح موجه لصندوق الاتحاد البريدي العالمي لتحسين نوعية الخدمة بشأن انجاز المشروعات في كل من البلاد العشرة المعنية وذلك لصالح ادخال نظام يونكس ٢٠٠٥ UNEX ٥ .

وحسبما اشار السيد مارك بوو ، الامين العام لبوست يوروب : « تظل عملية تغيير ثقافة المؤسسات وهياكلها تحديا هاما . فعواقب عدم التأقلم علي الوضع الجديد يمكن ان تكون سيئة بالنسبة للمستثمرين المعنيين . ويجب ان يطرأ التغيير في قطاعات مثل قطاع نوعية الخدمة والخدمة المقدمة للزبون ومعرفة الزبون والتسويق والبيع ، الخ . وهي مجالات اساسية لنجاح نشاط المستثمرين البريديين في اي بيئة تنافسية علي المدى الطويل » .

المنظمة وقام بتمويل بعض المبادرات الخاصة ببوست يوروب مثل مشروع مبادرات التأهيل للقيمة المكتسبة الاوروبية -AC (Acquis Communautaire Training INitatives) الذي يمكن بفضلها للمستثمرين البريديين اكتساب المعارف والادوات التي يحتاجونها لتطبيق التشريع البريدي الاوروبي . وعلي أي حال ، فقد تم في نطاق اتفاق تم التوقيع عليه عام ٢٠٠٣ من جانب ٣٦ مستثمرا بريديا عاما ويشمل الاتحاد البريدي العالمي واللجنة الاوروبية للتشريع البريدي وانترناشيونال بوست كوربورشن وبوست يوروب ، البدء في ٥٢ مشروعاً في المجالات التالية : نوعية الخدمة والمعايير في مجال الحاسبة التحليلية والتقارير ومعرفة السوق والزبون وادارة المشروعات والعلاقات مع المنظم . كما تتعاون بوست يوروب مع المستثمرين البريديين العوام بالبلاد العشرة

السوق البريدية الاوروبية الجديدة بالارقام

- السوق البريدية لاوروبا الموسعة تمثل ٨٧٥ مليار يورو
- بالنسبة لبريد الرسائل ، يعالج المستثمرون المكلفون بتأدية الخدمة البريدية العالمية في الدول العشرة الجديدة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي حجما اجماليا يبلغ ٤٤ مليار بعبئة .
- في الدول الاعضاء الجديدة ، تمثل السوق البريدية ٠٦٢ .٪ من الناتج القومي الاجمالي بينما يمثل هذا الرقم بالنسبة للدول الخمسة عشر ٠٩٦ .٪ .
- يستخدم المستثمرون البريديون في الدول العشرة حديثة الانضمام ١٠١ .٪ من اليد العاملة القومية مقابل ١٠٧ .٪ في بقية الاتحاد .
- في الدول الاعضاء الجديدة يبلغ عدد بعثات بريد الرسائل لكل نسمة حوالي ٦٠ مقابل اكثر من ١٠٠ في معظم بلاد الاتحاد الاوروبي الاخرى .

بريد بولندا : التحديث من اجل منافسة اقوى

بقلم جوليانا نل - ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

والطرود الدولية لغاية ٢٠ كغ وحوالات البريد . واعتبارا من اول مايو / ايار ٢٠٠٤ ، تم خفض حد الوزن للمجال المخصص لبعائث بريد الرسائل والبريد الدعائي لـ ٣٥٠ غراما . وسوف تتم مراجعة هذا الحد مرة اخرى لخفضه وسوف يتراجع لـ ٥٠ غراما وذلك في شهر يناير / كانون ثان ٢٠٠٦ . ومن جهة اخرى ، يتوفر للمؤسسة شبكة توزيع صحف قوية بما انها توجه المئات من الصحف والنشرات الدورية المختلفة . غير ان البريد البولندي يتعرّض من الان للمنافسة في سوق التوزيع السريع حيث يحتاج المستثمرون لترخيص وفي سوق البريد غير المعنون حيث لا ضرورة لأي ترخيص . ويوجد اليوم ببولندا اكثر من ٥٠ جهة تؤدي الخدمات البريدية . ان كبار المستثمرين بسوق بريد الرسائل القومي هم دي بي دبليو ان DPWN وتي بي جي TPG . اما الاطراف العاملة الكبرى بسوقي التوزيع السريع والطرود الدولية فهي دي اتش الـ DHL وويوبي اس UPS وتي TNT .

نوعية الخدمة

كرد فعل ، قام البريد البولندي بتحديث ومراجعة التعريفات الخاصة بخدمة رسائل البريد العاجل الدولي EMS POCZTEX به وادخل ايضا حوالات البريد الدولية برسم ٢٣ بلدا . ان المؤسسة توفر بالفعل خدمة كاملة للتسويق المباشر والبيع بالمراسلة موزعة علي ثمانية مراكز ومن المقرر ان تطلق خدمة للبريد المختلط من الآن وحتى نهاية عام ٢٠٠٤ . وهي تعمل ايضا علي تنمية علاقاتها التجارية مع البنك البريدي (Bank Pocztowy) ، وهو شركة ذات مسئولية محدودة ، لكي يمكن تقديم الخدمات المصرفية في جميع المكاتب البريدية .

«اننا قد بدأنا بالفعل في تكييف خدماتنا بمعايير الاتحاد الاوربي» علي حد ما قال السيد شنكيير موضحا . وفي شهر يوليو / تموز ٢٠٠٣ ، وضعت المؤسسة فئتي بريد في نطاق بريد الرسائل تشكلاان علي التوالي المقابل للخدمات الاولوية والاقتصادية . ويتم توزيع البعائث الاولوية لبريد الرسائل بالاقليم البولندي فقط بعد الایداع بيوم واحد . وتبلغ هذه المدة ٣ ايام بالنسبة لبلاد اوربا الاخرى وستة ايام بالنسبة لجهات المورد خارج اوربا . ومن جهة اخرى ، تم ادخال فئات جديدة للطرود وتجري حاليا دراسة تتعلق بمستوي الجودة

في السنوات الاخيرة ، نجحت بولندا وهي اكبر الدول العشرة الجديدة بالاتحاد الاوربي في التقدم علي طريق اقتصاد السوق وفي جذب رؤوس الاموال الاجنبية . الا ان هناك صعوبات ضخمة يجب التغلب عليها منها ارتفاع معدل البطالة وزيادة المصروفات العامة وكذلك دعاوي الفساد . ولكن كيف يستعد البريد البولندي (بوشتا بولسكا) لتلبية متطلبات المعايير الغربية المنصوص عليها في الاوامر التوجيهية التي تخص الخدمات البريدية للاتحاد الاوربي ؟

التوزيع المالي

صرح السيد غرتسيغوتس شنكيار ، نائب مدير العلاقات الدولية بالبريد البولندي قائلا: «ان استراتيجيتنا في التنمية تهدف الي تحويل المؤسسة بحيث يمكنها ان تضمن الخدمات البريدية التقليدية رفيعة المستوى مع استمرار تحسين النوعية ومع تنمية تشكيلة اخرى من الخدمات . ويمكننا بهذا مجابهة المنافسة القادمة من كبار المستخدمين البريديين الآخرين» .

فعلي البريد البولندي ، في المقام الاول ، ان يُحدَث بنيته القاعدية التمويينية البريدية وان ينمي الانظمة المعلوماتية لديه . ومن المقرر استثمار حوالي ٦٧٩ مليون يورو ابتداء من الان ولغاية نهاية عام ٢٠٠٦ وذلك عن طريق التمويل الذاتي اساسا . وقد خصصت المؤسسة عام ٢٠٠٣ مايقرب من ١٤ مليار يورو وحقت ربحا صافيا قدره ٢٠ مليون يورو . ومن المقرر في استراتيجيتها تنوع مصادر اليراد والهدف هو ان تمثل اليرادات المنبثقة عن الاسواق غير التقليدية ثلث الدخل الاجمالي ابتداء من الآن وحتى عام ٢٠٠٦ .

تحرير السوق

بالنسبة للبريد البولندي ، يؤدي دخول بلده في الاتحاد الاوربي الي فرض قيود اضافية اخرى : فعلي المؤسسة ان تستعد لمجابهة المنافسة مع احتمال تحرير السوق . وعليه ايضا ان يحسن نوعية الخدمة . وحتى وقت قريب ، كان البريد يستفيد من القطاع المخصص الممتد وذلك علي ذمة التزامه بالخدمة العالمية ، أي بعائث بريد الرسائل التي تتميز بوزن اقل او معادل لـ ٢ كغ والطرود القومية لغاية ١٠ كغ

العظمي الي بولندا في المهلات المنصوص عليها بالمعيار .
وعليه يبدو ان بولندا تتعامل عمليا مع مرحلة الـ ٨٥ %
كنسبة توزيع ينشدها الاتحاد الاوروبي بالنسبة لمهلات
التوزيع .

الذي تم بلوغه بالنسبة للطرود الدولية وكذلك درجة تطبيق
معايير الاتحاد الاوروبي المبينة في الاوامر التوجيهية . ان هذا
الاجراء قد اتخذ بالشراكة مع الشركة الدولية للبريد
انترناشيونال بوست كوربوريشن IPC لتقييم جودة خدمة
يونكس UNEX و مع الاتحاد البريدي العالمي من اجل المراقبة
من طرف لطرف ومع بوست يوروب .

البريد البولندي

الايادات (بملايين اليورو) : ١٤٣١ (٢٠٠٣)
النمو السنوي في الايرادات : ١١٧ % (١٩٩٨ -
٢٠٠٢)
العاملون : ١٠٠٠٠٠٠
السكان : ٣٨٢ مليون نسمة
المنشآت البريدية : ٨٢٤٢ (لعشرات الالاف من
السكان : ٢١)
صناديق الرسائل : ٥٧٠٠٠٠ (لعشرات الالاف من
السكان : ١٤٨)

وهكذا حسب مؤشرات يونكس لعام ٢٠٠٣ تم توزيع
الرسائل المرسلة من بولندا الي الدانمرك بنسبة ٩٤ % في
مهلات تطابق معيار يوم + ٣ . ان النسبة من نفس المستوي
بالنسبة للسويد . وهناك مثل آخر : ٨٣٫٨ % من الرسائل
المرسلة من بولندا برسوم المانيا تم تسليمها في المهلات مع
وجود نسبة مماثلة من التسليم في الاتجاه العكسي . وقد تم
توزيع اكثر من ٨٩ % بقليل من الرسائل المرسلة من بريطانيا

الصور

صورة ١ - في ٢٠٠٤ ، صنف كل شخص من ثلاثة تم سؤالهم البريد من ضمن المؤسسات البولندية التي تحوز علي اعلي قدر
من الثقة .
صورة ٢ - البريد البولندي يقدم تشكيلة واسعة من الخدمات البريدية والمالية والتأمينية .

تطبيق الامر التوجيهي البريدي للاتحاد الاوربي : انطلاقة جيدة لبريد سلوفاكيا

بقلم ريال لوبلان- ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

والتي لا يتجاوز وزنها ١٠٠ غرام وكذا البعثات التابعة للالتزام بالخدمة العالمية (الرسائل والطرود) التي لا يتجاوز وزنها ١٥ كغ، وفيما يتعلق بالطرود، فان بريد سلوفاكيا يسيطر علي ما يقرب من ٦٠٪ من السوق ويشغل بذلك مكانة قوية .

وفي ٢٠٠٦، ينوي المنظم ان يفتح توزيع بريد الرسائل التي يتجاوز وزنها ٥٠ غراما للمنافسة بشرط ان تكون تعرفه المنافسين مرتين ونصف اعلي من التعرفه الاساسية لبريد سلوفاكيا .

الاولويات في مجال النوعية والشئون المالية

ما ان ارسي بريد سلوفاكيا التشريع والنطاق التنظيمي ، بدأ في التركيز علي هيكل المنظمة . ان البريد مكون من ٨ اقسام . وابتداء من الان وحتى شهر مارس / آذار ٢٠٠٥ ، قرر البريد ان يتوفر لديه ٤٥ مركزا للمعالجة الاقليمية واربعة مراكز رئيسية للفرز منها مركزان يعالجان حاليا ما يقرب من ٧٠٪ من مجموع بعثات بريد الرسائل بواسطة آلات الفرز . ومن مجموع مكاتب البريد ، هناك اكثر من ٢٠٠ مكتب يعمل تلقائيا ويضمن ، ضمن ما يضمنه ، خدمة المتابعة وتحديد المكان بالنسبة للبعثات المسجلة وبعثات البريد العاجل الدولي . ان جميع الخدمات البريدية مصنفة وفقا لسرعته (الفئتان الاولى والثانية) .

ومن ناحية النوعية ، فان بريد سلوفاكيا يوفي بالمعايير التي حددها الاتحاد الاوربي للبريد عابر الحدود في نطاق عمليات التبادل مع العديد من البلاد . وحسب نتائج برنامج يونكس لعام ٢٠٠٣ والتي نشرتها المؤسسة الدولية للبريد «انترناشيونال بوست كوربورشن» ، فان ٩٤٫٦٪ من البريد برسم جمهورية التشيك قد تم توزيعه في مهلة يوم +٣ بينما تم توزيع ما يقرب من ٩١٪ من البريد برسم النمسا في المهلات . ويقر السيد بوجنانسكي مع ذلك بانه يجب تحسين نوعية الاتصالات مع البلاد الاوروبية الاخرى .

وعلي الصعيد الداخلي ، فان النتائج جيدة للغاية . وفي عام ٢٠٠٣ ، قام بريد سلوفاكيا بتوزيع اكثر من ٩٦٪ من رسائل الفئة الاولى في يوم +١ وما يقرب من ٩٥٪ من

في شهر مايو / ايار الماضي ، عندما كانت سلوفاكيا تستعد للدخول في الاتحاد الاوربي ، كانت المؤسسة البريدية التابعة للدولة قد احرزت تقدما كبيرا في تطبيق احكام الامر التوجيهي البريدي الخاص بالاتحاد الاوربي .

وقد بدأت جهود التوفيق بين التشريع البريدي السلوفاكي ونص الامر التوجيهي باقرار قانون جديد في اول يناير / كانون ثان ٢٠٠٢ . ويعدل هذا القانون وضع المستثمرين البريديين بالسوق ويحدد بوضوح اوجه نشاطهم . كما انه يعرف ايضا الخدمة البريدية العالمية المتضمنة البعثات التي تحمل عنوانا والتي لا يتجاوز وزنها ١٥ كغ .

كما يتم ، بموجب هذا القانون ، انشاء جهازين تنظيميين وهما وزارة النقل والبريد والمواصلات السلوكية والاسلوكية التي تحدد السياسة والتشريع البريدي وتدير تنمية الخدمة البريدية وتهتم بالعلاقات بين الحكومات هذا من جهة ومن جهة اخري مكتب التشريع البريدي وهو هيئة تنظيمية قومية مكلفة ، في نطاق الاعمال المكلفة بها ، بمراقبة السوق البريدية وتسجيل المستثمرين ومنحهم التراخيص وتنظيم التعريفات البريدية .

وبالرغم من ان انطلاقة بريد سلوفاكيا تبدو جيدة الا ان السيد يان بوجنانسكي ، نائب المدير العام المكلف بالبريد الدولي ، اشار الي ان المؤسسة عليها مجابهة احتياجات وقيود نوعية . « ان الامر يتعلق بنطاق مجهول بالنسبة للمؤسسة وهي في حاجة لمعلومات اوفي بخصوص التدابير الملموسة التي يجب اتخاذها وانعكاس التحرير البريدي علي اسواقنا . كما ان هذه البيئة جديدة بالنسبة للثقافات التي اعلنت عن قلقها من التحرير وتفكيك الانظمة وتكثيف المنافسة » .

الانفتاح علي المنافسة

ان القطاعات المخصصة للمستثمر القومي قد تم تحديدها بوضوح وعليه يطبق المنظم حاليا الامر التوجيهي للاتحاد الاوربي الذي تخصص بموجبه البعثات التي لا يتجاوز وزنها ١٠٠ غرام للمستثمر البريدي القومي مالم يكلف التوزيع ثلاث مرات التعرفه الاساسية . وبالتالي يتمتع البريد السلوفاكي باحتكار بعثات بريد الرسائل التي تحمل عنوانا

يريد ايضا ان ينشئ هيكلًا تنظيميًا أكثر مرونة وأكثر فعالية وتحسين نظام المحاسبة المالية ووضع نظام واضح وموضع ثقة من أجل الإحصاءات البريدية ووضع برنامج زمني جديد وعملية جديدة من أجل موافقة مكتب التشريع البريدي علي الاجور البريدية .

رسائل الفئة الثانية في يوم + ٢ عاكسا بذلك تقدما متواصلا منذ ست سنوات .

كما اقام بريد سلوفاكيا، الذي لا يحصل علي أي دعم من الدولة، نظاما للمحاسبة المالية يلبي متطلبات الاتحاد الاوروبي . وتخضع الخدمات المخصصة والخدمات العالمية والخدمات الاخرى لحسابات منفصلة . ويتم تدقيق هذه الحسابات وتقديم النتائج الي مكتب التشريع البريدي .

بريد سلوفاكيا بالارقام

الدخل بمليون يورو : حوالي ١٧٠ (٢٠٠٣)
 نمو الدخل السنوي : ٨ ٫٩٪ (١٩٩٨ - ٢٠٠٢)
 العاملون : ١٧٥٠٠ (٢٠٠٣)
 عدد السكان الحاصلين علي الخدمة : ٥٤ مليون
 عدد المنشآت البريدية : ١٦٢٨ (لكل ١٠٠٠٠ نسمة : ٣)
 عدد صناديق الرسائل : ٧٠٩٦ (لكل ١٠٠٠٠ نسمة : ١٣١)

متابعة الاعمال

حسبما قال السيد بوجنانسكي، هناك الكثير مما يجب القيام به بالرغم من التقدم الملحوظ الذي حققته المؤسسة . فبريد سلوفاكيا مازال عليه ان يقر المعايير التي وضعتها اللجنة الاوروبية للتوحيد القياسي ووضع اجراءات تؤدي لتحسين عملية ارضاء الزبون واجراء تقييم تشخيصي علي المستوي القومي وانشاء نظام جديد للرموز البريدية . كما ان البريد

الصور

- صورة ١- مسبوكة بريد سلوفاكيا .
- صورة ٢- بدون تعليق .
- صورة ٣- يوزع بريد سلوفاكيا رسائل الفئة الاولى في يوم + ١ بنسبة ٩٦ ٪ .

حوار مع توماس ا. ليفي

مدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي

حديث اجراه ريبال لوبلان - ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

البريدية وللجهود التي بذلها الاتحاد البريدي العالمي لصالح تحسين نوعية الخدمة وتقييمها بصفة خاصة في البلاد النامية . كما اننا انشأنا ادارة للاسواق من اجل تحديد ما ينتظره الزبون من الخدمات البريدية وتسهيل الحوار مع الاطراف المعنية بفضله ، علي سبيل المثال ، اليوم العالمي للزبون او مروراً بالفريق الاستشاري .

وقد انجزنا كل ذلك بميزانية تتميز بنمو اسمي قدره صفراً . وكان تمويل هذه الانشطة تحدياً بسبب بصفة خاصة الضغوط في الميزانية ولزم الاعتماد اعتماداً كبيراً علي المساهمات الاختيارية . الا ان السياسة الحالية سوف تبلغ قريباً مداها . فالطلب من جانب اعضائنا يتزايد ونحن نحاول ارضائهم ولكنه يصعب الاستمرار في خلق برامج ذاتية التمويل لان اعضائنا يعلنون عن عدم قدرتهم المساهمة فيها .

في الاجمالي ، اري اننا قد تحركنا بطريقة تتسم بروح المسؤولية وبالشفافية . وفي الواقع اننا قد درسنا تكاليف جميع اوجه نشاطنا واجرينا بعض عمليات المراقبة الصارمة علي الميزانية ولكن في المستقبل القريب سوف يتحتم مراعاة التضخم في الميزانية ويمكن ان يؤدي ذلك الي ارتفاع طفيف في مستويات مساهمة اعضائنا .

الاتحاد البريدي: ما هي التحولات الاكثر جذرية التي شاهدتمونها في محيط القطاع البريدي خلال مدتي تفويضكم؟

توماس ا. ليفي: لاحظت تعديلاً هاماً في هيكل المستثمرين البريديين . فبالرغم من ان بعض الادارات البريدية قد تم تحويلها الي قطاع خاص ، الا ان معظمها قد تحول الي شركات ذات مسؤولية محدودة تتمتع بنسبة معينة من الاستقلال . وصارت تركز في محورها علي التجارة واصبح هدفها الربح ويديرها المهنيون ولم تعد تعمل كخدمات حكومية . ومع ذلك ، فما زال عليها ان تؤمن الخدمة العالمية .

وفي الثمانينات ، كانت ادارات البريد تقول لزوننها : « هذا هو ما نعرضه » وكان علي الزبون ان يرضي بذلك . ولكن اليوم ، تحاول ادارات البريد ان تحدد احتياجات زبوننها . وتتسنى الخدمات لتلبية احتياجاته وتحاول ان تدمج

بعد عشر سنوات امضاها في خدمة البريد كمدير عام للمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي ، سوف يتقاعد السيد توماس ا. ليفي في نهاية عام ٢٠٠٤ . وبهذا يكون قد انجز تفويضين مما يدل علي تعلقه بالقطاع البريدي وارادته في تحريك الامور في بيئة يعرفها تمام المعرفة . وقد تقدم ليخلف نفسه في مؤتمر بايجنغ وذلك من اجل الوفاء بتعهداته تجاه العالم البريدي وبلوغ الهدف الذي كان قد حدده لنفسه لآخر تحرك له في تاريخه العملي وهو : اعطاء توجه تشغيلي لوجه نشاط الاتحاد في الوقت الذي تؤدي فيه عملية تحرير الاسواق وتفكيك الاسواق والاستعاضة عن البريد التقليدي بوسائل اتصال الكترونية والاصلاح البريدي الي تحول جذري في القطاع . فهل يري ان عمله في الاتحاد البريدي العالمي كأنه مهمة قد انجزت ام مهمة مستحيلة؟ عشية مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الثالث والعشرين الذي سوف يتم خلاله انتخاب خليفته ، طلب منه قسم التحرير بمجلة الاتحاد البريدي ان يلقي نظرة علي السنوات العشرة التي قضاها في الاتحاد البريدي .

الاتحاد البريدي: في نهاية مدتي التفويض اللتين قضيتهما علي رأس الاتحاد البريدي العالمي ما هو الانجاز الذي يجعلكم تشعرون بالفخر؟

توماس ا. ليفي: انني اشعر برضاء خاص عما حققته من زيادة في التركيز علي المسائل المتعلقة بالاستثمار اكثر من المسائل المتعلقة بالتنظيم . ان الانظمة تشكل جزء من الوثائق وتتسم بدهاء بأهميتها ولكنني حاولت ان اركز علي المسائل المتعلقة بالاستثمار لانني اعتقد انها تمثل مستقبل الاتحاد البريدي العالمي . وقد اعددنا برامج وواجه نشاط تتيح للاتحاد البريدي العالمي تسوية المسائل وانتهاز الفرص التي تظهر في القطاع البريدي اليوم . وافكر بصفة خاصة في تنمية التقنيات الجديدة بمعرفة مركز التقنيات البريدية وفي اعادة النشاط الي خدمة البريد العاجل الدولي ووضع الانظمة الجديدة مثل بوست * كود و بوست * كليبر ، و أيضا في انشاء منتدي لتنمية البريد الدعائي وكذلك فريق العمل للامن البريدي الذي يمكن اعتباره جدا له . لقد اعتبرت دائما امن البريد اساسيا لان الناس لن تثق في الخدمة البريدية في حالة انعدامه . وعلي أي حال اشعر بالفخر لانشاء فريق عمل التنمية

الخدمات البريدية في سلسلة القيم الخاصة بها .

كما اننا غيرنا موقفنا تجاه المنافسة . فيما قبل ، عندما كان يتوفر لادارات البريد احتكار الرسائل والطرود ، كان يترأى ان المنافسة مضرة . اما اليوم وبالرغم من ان الخدمات اخصصة مازالت موجودة في معظم البلاد الا ان انتشار فكرة ان المنافسة قد تكون مفيدة يتزايد . فالمنافسة تجربنا علي ان نظل منتبهين لاحتياجات الزبن وعلي عرض خدمات نافعة . فلم يعد يمكننا ببساطة ان نعتمد علي ان الزبون سوف يستخدم خدماتنا بغض النظر عن سعرها او نوعيتها . وعندما تحدث عن ضرورة اعتماد اسلوب تجاري بالنسبة للادارات البريدية ، فأنا اشير الي كل ذلك .

الاتحاد البريدي : بما انكم التقيتم بالقادة والمنظمين البريديين في العالم اجمع ، فهل يمكنكم ان تقولوا لنا ما هو الامر الذي يمنهم من النوم ؟

توماس ا. ليفي : ان اكثر المشاكل الحاحا هي مشكلة انخفاض حجم التبادل البريدي . فاذا انخفض هذا الحجم بطريقة ملحوظة بسبب نجاح وسائل الاتصال الالكترونية ، فإن القادة البريديين يتسألون عن كيفية التصرف لدعم البنية القاعدية الكبرى اللازمة لتأدية خدمات جديدة بالثقة في كافة الانحاء بالبلد . ان توزيع البريد من خمسة او ستة ايام اسبوعيا يتطلب شبكة متشعبة . كما ان انخفاض كميات البريد قد يخلق مشاكل مالية . لذا تقوم ادارات بريرية عديدة بترشيد شبكاتها وتقديم الخدمات عن طريق نقاط توزيع اخري .

وهناك ايضا مسألة التحرير . فالخدمات البريدية جزء من الاتفاق العامة لتجارة الخدمات ولكن الاتحاد الاوروبي قد اطلق منذ الان عملية التحرير التدريجي ، مجبرا بعض ادارات البريد التي لديها خدمات مخصصة علي التكيف بالوضع الجديد . اما اكثر العوامل اثارا للقلق بسوق محررة فهو التراجع المحتمل في حجم تبادل البريد . ففي بعض البلاد ، يقل حجم البريد الاولي من ١ الي ٣ في المئة سنويا ويتعلق الامر هنا بمنتجات ذات هامش ربحي قوي . واذا كانت ادارات البريد تفقد هذه الكميات من البريد ، فعليها ان تدخل التصويبات .

و عليه ، اعتقد ان خفض سوف يصير بطيئا وتدرجيا و يبلغ من ١ الي ٢ في المئة سنويا خلال السنوات الخمسة او العشرة القادمة . الا ان البعض اكثر تشاؤما ويتوقع انخفاض

قدره ٢٠ ٪ في كميات البريد من الفئة الاولي او الاولي خلال السنوات الخمسة القادمة ولكنني لا اعتقد ذلك . ويمكننا ان نقلل من تراجع حجم عمليات تبادل البريد وايجاد الوسائل لدعم نمو بعض المنتجات مثل بعائث البريد الدعائي والطرود بالاستفادة بصفة خاصة من الامكانيات في مجال التوزيع التي يوفرها الشراء عبر الانترنت .

الاتحاد البريدي : خلال السنوات العشرين الماضية ، مر العديد من الادارات البريدية بعملية اصلاح بريدي نجحت في بعض الحالات وفي البعض الآخر لم تنجح . وبالنظر للتقدم في العولمة والتحرير ، فماذا يخبرني المستقبل بالنسبة لادارات البريد التي مازالت تحت اشراف الدولة ؟

توماس ا. ليفي : بصفة مبدئية ، ليس هناك ما هو مستحيل بالنسبة لاي خدمة بريرية تعمل تحت الاشراف المباشر للدولة . الا ان الامر يتعلق بوضع صعب لان القرارات السياسية غالبا ما تفرض التغييرات والاولويات . وكما قلت من قبل ، يظل افضل حل هو النموذج التجاري سواء كان الهدف هو التحول الي القطاع الخاص او انشاء شركة ذات مسؤولية محدودة تشرف عليها الدولة بمجلس ادارة ومنظم مستقل . وقد تجد الادارات التي لا تدرس هذه النماذج او التي لاتحاول البحث عن حلول اخري ، مثل عقود الادارة او عقود الامتياز ، نفسها في وضع حساس . وليس من المستحيل الاستمرار في العمل تحت اشراف الدولة . الا انه يجب علي الدولة ، في هذه الحالة ، ان تبين بوضوح تام ماذا تنوي ان تفعل من الناحية التجارية . و الدول لاتهتم بصفة عامة بأوجه النشاط التجارية لانها ليست مجهزة لذلك .

ويشكل الاصلاح البريدي ، منذ بضعة سنوات ، احد الاهداف الرئيسية للاتحاد البريدي العالمي . ان فريق عمل التنمية البريدية لعب دورا كبيرا في نشر هذه الرسالة . وقد نظمنا ورش عمل في جميع مناطق العالم وارسلنا ميدانيا مشاويرين مكلفين بالمساهمة في صياغة وتعديل التشريعات البريدية وكذلك في تنفيذ الاصلاح . وكان تعاوننا وثيقا مع البنك الدولي والبنوك الاقليمية الاخري العاملة في مجال التنمية . وفي الاجمالي ، اعتقد ان الرسالة كانت باللغة القوة والوضوح : مع انعدام الاصلاح ، لن يمكن لادارات البريد ان تتقدم وان توفر الخدمات اللازمة مع الحصول علي وسائل التمويل التي هي في حاجة اليها لتحديث نفسها .

الاتحاد البريدي : ولكي نظل في نطاق موضوع هذا العدد لماذا يحتاج العالم لوجود الاتحاد البريدي العالمي ؟

الاتحاد البريدي: سوف يتم انشاء اللجنة الاستشارية الجديدة في بوخارست كي يمكن للمتدخلين من القطاع البريدي خلاف المنظمين والمستثمرين، ان يعملوا علي اسماع صوتهم . وذلك دون حق التصويت فما هو الوزن الذي يمكن ان يكون لاعضاء هذه اللجنة ؟

توماس ا. ليفي: بما ان الاتحاد البريدي العالمي منظمة فيما بين الحكومات، فان حق التصويت يحتفظ به للحكومات التي تمثلها . وبناء عليه، لا اعتقد ان حق التصويت هو قلب المشكلة . ففي الواقع، قليلا ما نمارس التصويت في نطاق اعمال المجلسين . ويتم تنظيم عمليات التصويت خلال المؤتمرات لاننا نحتاج لعملية سريعة في اتخاذ القرار ولكن، من حيث المبدأ، يعمل الاتحاد البريدي العالمي بالاجماع مستهدفا المصالح او مجموعة من الاهداف المشتركة . وسوف يكون اعضاء اللجنة الاستشارية الذين يمكنهم المشاركة في المداولات وعرض المستندات وابداء الآراء شركاء للاتحاد البريدي العالمي علي اتم وجه وانني علي يقين من انهم سوف يؤثرن تأثيرا كبيرا علي التوجه المقبل للمنظمة .

الاتحاد البريدي: ماهي النصائح التي قد توجهونها لمن سيخلفكم ؟

توماس ا. ليفي: انصحته بتطبيق استراتيجيته الخاصة . فقد حاولت مع زملائي ان نحرز تقدما في العديد من المجالات التي تتسم بالاولوية . وانني واثق من ان المدير العام الجديد سوف يأتي بأفكاره ونظرياته الخاصة بشأن ما ينبغي القيام به وانه سوف يستشير البلاد الاعضاء في الاتحاد . من المؤكد ان التحديات سوف تكون ضخمة . لقد حاولنا ان نفتح الطريق ولكن علي من يخلفني ان ينصت للبلاد الاعضاء وان يفتح الحوار . ويجب عليه ان يقوم بزيارة البلاد ليدرك الوضع ميدانيا . ومن ناحيتي، زرت ٩٢ بلدا خلال السنوات العشرة الماضية وقد ساعدني ذلك كثيرا علي فهم كيفية تأدية الخدمات البريدية في المناطق الاخرى من العالم وكيف يمكن للاتحاد البريدي العالمي ان يساعد هذه البلاد وكيف يمكننا ان نعمل سويا كمجتمع خدمات بريدية .

الاتحاد البريدي: ما هي مشروعاتكم بالنسبة للتقاعد ؟

توماس ا. ليفي: سوف يتوفر لي الكثير من الوقت لممارسة هواياتي والرياضة التي احبها جدا وكذلك لمجموعة طواعي . ولكنني لن اكون متقاعدا تقاعدا تاما، فسوف اتابع عن قرب تطور العالم البريدي وسوف أظل تحت التصرف لتقديم مساعدتي حيث يمكنني ان اكون مفيدا .

توماس ا. ليفي: ان الاتحاد البريدي العالمي يمثل صلة الوصل الحتمية التي تدعم الترابط بين الـ ١٩٠ بلدا عضوا بمنظمتنا . وقد وجهت ابان اليوم العالمي للبريد الاخير رسالة كانت هي: «فكروا بطريقة شاملة ولكن تحركوا بطريقة محلية» . وكنت اريد ان اقول بذلك ان جميع الخدمات البريدية القومية يمكنها ان تؤمن الخدمات التي ينتظرها المواطنون ويجب عليهم ان يكون اداؤهم جيدا بهذا الصدد . ولكن اليوم، من الاساسي ان تندرج ادارات البريد في الأفاق العالمية وهو ما يتيح لها الاتحاد البريدي العالمي بالفعل . فذلك يسمح لها ان تصير اطرافا فاعلة تتسم بحجم عالمي . ونحن نفعل اكثر من ذلك : فلدينا انظمتنا واتفاقيتنا ونساعد البلاد النامية علي بناء انظمتها ونعد المعايير ونقترح المنتجات والخدمات الجديدة التي سوف تشكل مصدرا اضافيا للايراد . ولا اري كيف يمكن للعالم البريدي ان يبقى وان يضمن خدمة عالمية دون الاتحاد البريدي العالمي او أي منظمة اخري تحل محله .

الاتحاد البريدي: ان عملية الاصلاح قد بدأت في محيط الاتحاد البريدي العالمي، فما هي التغييرات التي مازال يجب ان تحقق لضمان استمرارية المنظمة وفعاليتها ؟

توماس ا. ليفي: يشمل هذا الاصلاح جانبين اساسيين . يتعلق اولهما بقدرة الاتحاد البريدي العالمي وقدرة المجالس والمؤتمر علي اتخاذ القرارات المتعلقة بالخدمات البريدية وبالالتزام بالخدمة العالمية . فيما مضي، كان هيكل اتخاذ القرار ثقيلًا الي حد ما . وعلاجًا لذلك، اعطينا المزيد من السلطة للمجلسين ويجب ان تتم مواصلة هذه المبادرة . ويجب علينا، في محيط الاتحاد البريدي العالمي، ان يتيسر لنا اتخاذ القرارات بسرعة والقيام بعمليات التصويت والتوصيات ومعالجة المسائل المتعلقة، علي سبيل المثال، بالامن ونوعية الخدمة والتقنيات الجديدة بسرعة اكبر . وان كان قد تم احراز تقدم كبير الا انه مازال هناك الكثير مما يجب القيام به .

اما الجانب الآخر من اصلاح الاتحاد البريدي العالمي، فهو يخص المكتب الدولي . فقد عاني هذا المكتب من تحولات هامة ولكن علينا ان ندعم اللامركزية . ويجب اعتبار اعضاء الموظفين مسئولين عن ادائهم الفردي وعن مساهمتهم فيما يتعلق بأهداف البرامج وميزانياتها . علاوة عليه، يجب ان نجدد الموظفين لكي نولد افكارا وأفاقا جديدة . ونحن نستخدم العقود ذات المدة محددة لهذا الغرض . وتشمل عملية الاصلاح جميع اجهزة الاتحاد .

الصور

صورة ١ الي ٤ - دون تعليق

صورة ٥ و ٦ - زار السيد ليفي ٩٢ بلدا خلال حياته الوظيفية في الاتحاد البريدي العالمي ، وفي عام ٢٠٠١ ، التقى بقيادة بريد موريبوست خلال زيارة قام بها في شينغيتي بموريتانيا .

حوار مع السيد مصباح مازو نائب المدير العام للمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي

حديث اجراه ريبال لوبلان - ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

كان آنذاك مديرا عاما للمكتب الدولي، زار عدد من البلاد الافريقية في الوقت الذي حصلت فيه هذه الدول علي السيادة . وكان دكتور فيبر يريد ان «يُدوّل» - هذه هي عبارته - المكتب الدولي . إثر مسابقة اجراها في البلاد التي قام بزيارتها، عين في آن واحد ثلاثة افارقة: واحد من السنغال وواحد من تونس وانا من الكونغو برازافيل . هكذا اصبحت موظفا دوليا او اذا اردتم دخلت في الدبلوماسية متعددة الاطراف .

الاتحاد البريدي: ماهي اوجه الاختلاف بين الخدمات البريدية العالمية اليوم والخدمات القائمة عندما بدأت حياتكم المهنية بالاتحاد البريدي العالمي عام ١٩٦٢ ؟ وما هي التغييرات البارزة التي ترون انها قد طرأت في هذه الفترة ؟

مصباح مازو: في الستينات، كانت معظم ادارات البريد تقريبا مازالت ادارات عامة تشمل في آن واحد الخدمات البريدية والمواصلات السلكية واللاسلكية وكان احتكارالدولة هو القاعدة في القطاعين . وكانت الشبكات البريدية القومية تتعاون فقط داخل اقليم احتكاري حقيقي . وكانت تتم الاشارة بعدم اكترات تماما الي ما كان يسمى آنذاك بالبريد الموازي والذي كان يعتبر ظاهرة عارضة لوحظت بصفة خاصة في بعض بلاد امريكا اللاتينية . ولم تشر منافسة السعاة الخواص قلقا حقيقيا . الا ان حالة الخدمات البريدية كانت، في ذلك الوقت، دون المستوي الذي ينتظره منها الاقتصاد القومي ببعض البلاد وخصوصا الزين .

اما اليوم، فان ادارات البريد منفصلة في معظم البلاد تقريبا عن المواصلات السلكية واللاسلكية . ويزيد ادراك ادارات البريد العامة لأثر المنافسة علي اوجه نشاطها كما يزيد اهتمامها به . وفي البداية، كان الاتحاد البريدي العالمي يريد هو والادارات «محرابة» المنافسة . اما اليوم، فان ادارات البريد الاكثر وعيا تنظم نفسها للمحافظة علي حصتها من السوق او تنميتها حتي بمحاولة التعاون مع المنافسين احيانا بل وابتلاعهم . وبالعكس، صار ما يجب معرفته الان هو كيفية المحافظة علي مفهوم الاقليم البريدي الواحد وضمان اتصال داخلي افضل بين الشبكات القومية في نطاق بيئة يتنافس فيها المستثمرون البريديون العوام أنفسهم بإسم تحرير عمليات التبادل .

ان ذاكرا الاتحاد البريدي العالمي تتعد عنه، فبعد ٤٢ عاما من العمل في خدمة المنظمة، سوف يتقاعد السيد مصباح مازو، نائب المدير العام، في ٣١ ديسمبر / كانون اول ٢٠٠٤ . وسوف يتم افتقار خبرته وعلمه اذا ما حكمنا علي عدد المرات التي استطاع فيها خلال دورات مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الادارة ان يفتح الطريق المسدود وان يذكر برؤية واضحة نتيجة حكم او دقائق قرار او دقة نظام ما . فبعد ان وصل الي الاتحاد البريدي العالمي عام ١٩٦٢، شغل السيد مازو، وهو من مواليد جمهورية الكونغو، العديد من المناصب قبل ان ينتخب لأول مرة عام ١٩٩٤ لمنصب نائب المدير العام . وقد تم تجديد تفويضه عام ١٩٩٩ ببايجنج . وفي الوقت الذي بدأت فيه طباعة المجلة، صدر كتاب له عنوانه : الاتحاد البريدي العالمي، الماضي والحاضر والمستقبل يقص فيه تاريخ المنظمة التي اعطاها جزء كبيرا من حياته وتطورها .

الاتحاد البريدي: ٤٢ عاما مضت في الاتحاد البريدي العالمي، هذا ليس بقليل . فما هي النتيجة التي خرجتم بها من حياتكم المهنية بالاتحاد البريدي العالمي ؟

مصباح مازو: بعد حياة مهنية مثرية للغاية في منظمة يكمن دورها في ربط الافراد والتجمعات فيما وراء الحدود القومية، فاني اري ان النتيجة ايجابية . ويمكنني ان اذكر بعض الاعمال التي تم البدء فيها في نطاق التعاون الفني مثل ارساء آليات لتشجيع التعاون الفني الافقي ومتابعة اوجه النشاط التأهيلية علي كافة المستويات وبصفة خاصة التواجد الميداني المتزايد للاتحاد البريدي العالمي .

وفي بداية حياتي المهنية، اضطررت لان اتأقلم ببيئة جديدة وبطرق عمل جديدة حتي وان كنت قد حصلت في الجوهر علي التأهيل المناسب . وكان يجب البدء من جديد علي مستوي متواضع ولكن ذلك كان فعلا مدرسة جيدة للغاية .

الاتحاد البريدي: هل كان يراودكم دائما الحلم بحياة مهنية دبلوماسية ؟

مصباح مازو: لا . ولا، جاء تعييني بالمكتب الدولي كثمررة لتصميم شخص صاحب رؤية استطاع ان يوفق بين شخصيته الانسانية والاعمال التي يقوم بها . فدكتور ادوارد فيبر الذي

الاتحاد البريدي : كنتم هنا عندما تم انشاء قسم التعاون الفني . فكيف تصفون تأثير العمل الذي انجزه الاتحاد البريدي العالمي في مجال التعاون الفني بالقطاع البريدي منذ بداية السبعينات ؟

مصباح مازو: عندما وصلت الي المكتب ، كان الاتحاد البريدي العالمي قد انطلق لتوه في الاعمال التي يقوم بها علي صعيد المعونة الفنية وذلك بالتماس قبوله في البرنامج الموسع للمعونة الفنية الخاص بمنظمة الامم المتحدة . وفي عام ١٩٦٣ ، كان الاتحاد يمكنه ، كمؤسسة تنفيذية ، ان ينجز اول برنامج له يوضع لمدة سنتين .

وكانت الوحدة الصغيرة التي تتولي التعاون الفني مكونة من موظفين اثنين متحمسين للغاية ومتفانيين . وكنت قد التحقت بفريق اكثر اهمية في السبعينات ، بعد بضع سنوات ، من العمل بقسم الخدمات البريدية وبمكتب المدير العام .

وفي الكتاب الذي قمت لتوي بنشره ، اكرس اجزاء طويلة لبيدات سياسة الاتحاد البريدي العالمي في مجال التعاون الفني وتطورها . واذا كان علي ان اصف تأثير المعونة الفنية للاتحاد البريدي العالمي علي سير عمل الخدمات البريدية في البلاد المستفيدة ، فسوف اقول ان النتائج لا يستهان بها ولكنها لاتصل تماما الي مستوي الآمال . وربما لم يتم تناول المشكلة الشاملة التي يثيرها مستوي نوعية الشبكة البريدية الدولية في مجملها بطريقة مؤثرة كما لم يتم تناول مسألة تلبية احتياجات الزين . وربما كانت الوسائل الموضوعية موضع التنفيذ متواضعة لتتيح للبلاد النامية تحقيق برامج التحديث لاداراتها البريدية بصفة دائمة . ولحسن الحظ ان انشاء صندوق تحسين نوعية الخدمة يهدف الي التغلب علي نواحي عدم الكفاية المذكورة .

وهناك مجال كان للمعونة الفنية فيه تأثير ايجابي للغاية وهو التأهيل . فبفضل الاعمال التي قام بها الاتحاد البريدي العالمي وشركائه في المناطق وعلي الصعيد القومي ، فيتوفر للبلاد النامية اليوم مجموعة من الكوادر القيادية علي مستوي عال من الكفاءة . وعلي البلاد ان تواصل اتباع سياسة منهجية لتأهيل الموظفين لان الرجال والنساء يشكلون الموارد الرئيسية للمؤسسات البريدية .

الاتحاد البريدي : لقد سعيتم بقوة من اجل تنمية الخدمات البريدية في افريقيا ، وهي منطقة تتميز بصفة خاصة بأنها محرومة في نطاق مجتمع المعلومات الجديد . فماذا يخبئ

المستقبل للخدمات البريدية بهذه المنطقة ؟

مصباح مازو: لقد قدمت مساهمة متواضعة في تنمية الخدمات البريدية ليس فقط في بلاد افريقيا ولكن في جملة البلاد الاقل حظا . فقد كنت مسئولاً وانا موظف صغير بالتعاون الفني عما كنا نطلق عليه آنذاك تسمية قسم البرمجة . وفي هذا المنصب ، كان علي ان اضع البرامج وأعد المشروعات القومية والاقليمية والمشاركة بين الاقاليم . ولم يتم ادخال الهيكل الذي يرتكز علي التقسيمات الاقليمية في قسم التعاون الفني سوي في وقت لاحق . وحقا انه علي أثر هذا التقسيم وبالصدفة التي تخلقها المسؤوليات المسندة الي ، امكنني ان اكرس نشاطا اكبر لمنطقة افريقيا وذلك لغاية تعييني وكيلا للمدير العام لهذا القسم حيث امكنني ان تحرك علي الصعيد العالمي . وكانت هذه الفترة هي الفترة التي وضعنا فيها مفهوم المشروعات المتكاملة متعددة السنوات وكانت ايضا الفترة التي طبق فيها الاتحاد البريدي العالمي سياسته في مجال التعاون الفني الميداني وذلك بانشاء مكاتب المستشارين الاقليميين .

الاتحاد البريدي : ماذا يخبئ المستقبل للخدمات البريدية بافريقيا ؟

مصباح مازو: ان ذلك يتوقف علي الافريقيين انفسهم . فمن المؤكد ان التعاون الفني يشكل احدي وسائل تعبئة الامكانيات لمصاحبة الجهود التي تبذلها البلاد الا انه مجرد وسيلة وليس غاية في حد ذاته . ان ادارات البريد صارت مؤسسات وبهذه الصفة ، يجب ان يقودها رجال ونساء علي مستوي كاف من التأهيل ويميزهم الحزم وعلي استعداد للتخلي عن جزء من كبرياتهم من اجل التعاون وخلق مؤسسات مشتركة او فروع مشتركة في القطاعات المباشرة . واذا ما اخذنا كل سوق علي حدة ، فسنجد انها في معظم البلاد الافريقية محدودة للغاية . ويبدو لي ان تجميع الوسائل للاستخدام المشترك من اجل خلق وحدات قابلة للاستمرار تحل مشكلة محدودية الاسواق البريدية في افريقيا . ان المواهب التي يجب توفرها في رئيس اي مؤسسة لاتنقص في محيط الادارات البريدية بأفريقيا ولكنني اعلم انه يجب ان يثبت القادة الافريقيون الجرأة والتصميم . فهذا هو الثمن الذي علي ادارات البريد الافريقية ان تدفعه ليتمكنها ان تأمل في التمتع بمستقبل في بيئة عملية تتسم بصعوبة خاصة .

الاتحاد البريدي : هل البقاء بالنسبة للبلاد النامية ممكن بصفة عامة في عصر التحرير والعولمة الذي نعيشه ؟ وما الذي يلزم ان تفعله لتضمن فعاليتها ؟

افضل الظروف الممكنة وفي جو مليء بالحفاوة . وانني علي يقين من أن اداء المضيفين سوف يكون علي اتم وجه .

الاتحاد البريدي: ما هي افضل ذكرياتكم بالاتحاد البريدي العالمي؟

مصباح مازو: ان افضل ذكرياتي هي اللقاءات العديدة التي سنحت لي الفرصة بعقدتها اثناء ممارسة وظائفني وهي ايضا اواصر الصداقة التي امكنني ان اخلقها مع مواطني جميع القارات . انها الثروة الضخمة من الثقافات التي امكنني ان اعجب بها عند زيارة العديد من البلاد الاعضاء في الاتحاد .

الاتحاد البريدي: ما هي مشروعات التقاعد التي تنوون القيام بها؟

مصباح مازو: اسوف ارد علي هذا السؤال قائلا انني سوف اذهب الي صيد الاسماك . ولكنني امزح فأنا لم امارس ابدا هذه الرياضة ولا اعتقد انني شغوف بها . وعندني مشروع واحد علي الاقل ولن يدهشكم ان تعرفوا ان الامر يتعلق بادارات البريد في البلاد النامية . وعندما يصير هذا المشروع ناضجا سوف اشرك فيه شخصيات العالم البريدي التي تشرفت بلقائنها والتي سوف ستكون بكل تأكيد مفيدة جدا في المسعي الذي انوي القيام به . وكما ترون اترك المكتب الدولي ولكنني اظل مخلصا للبريد وللمهنة التي اتيح لي الوقت لاثرائها علي مر المناصب المختلفة التي شغلتها انطلاقا من التعاون الفني ولغاية نائب المدير العام . وكما يقول المثال : «اذا طردت الطبع يعود فوراً» (الطبع يغلب التطبع) .

مصباح مازو: بسبب تحرير عمليات التبادل والعولمة ، سوف يكون للاصلاحات البريدية التي ادخلت بالبلاد الصناعية ، وبصفة خاصة علي الساحة الاوروبية ، تأثير أكيد علي ادارات البريد النامية . وعلي هذه البلاد نفسها ان تقر تطبيق الاصلاحات البريدية الفعالة . ويجب الا تتردد في الاستعانة بالاساليب التقنية بالغة التطور ضمانا للخدمات الجيدة وفي حالة الضرورة البحث عن تحالفات في داخل مناطقها الجغرافية وخارجها اذا كان من الممكن لهذه التحالفات ان تفتح لها اسواقا تسمح لها بالوصول الي قطاعات اخري او منافذ مبشرة بالعبء .

ولكن من المهم ايضا ان تستفيد البلاد النامية اليوم افضل استفادة من الامكانيات التي يوفرها التعاون الفني في محيط الاتحاد البريدي العالمي . ومن الخطأ الاعتقاد بأن هذا التعاون الفني سوف يستمر الي الابد في شكله الحالي .

الاتحاد البريدي: ان مؤتمر بوخارست سوف يكون تاسع وآخر مؤتمر بريدي عالمي لكم . فما هي الآمال التي تضعونها في هذه المؤتمر بصفتكم رئيسا للجنة التحضيرية في محيط المكتب الدولي؟

مصباح مازو: نعم، كان اول مؤتمر اشتركت فيه هو مؤتمر فيينا عام ١٩٦٤ . وفعلا يكون مؤتمر بوخارست مؤتمري التاسع . ولا يوجد أي مؤتمر بريدي عالمي يشبه الآخر . وأملي كبير ان ينجح المؤتمر الثالث والعشرون مثل نجاح المؤتمرات السابقة . ان سلطات البلد المضيف تبذل جهدا مضاعفا ليكون كل شيء جاهزا ولكي يعمل المشاركون في

الصور

صورة ١-٣ - السيد مصباح مازو .

صورة ٤ - زيارة رسمية للهند عام ١٩٩٥ . السيد مصباح مازو التقى خلالها بالمدير العام المساعد للبريد والمدير العام (علي يمينه) .

الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي

بقلم جيروم دويتشمان - ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

البريدية والتحديات المقبلة • ان اعضاء مكتب الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي هم الذين يديرون بعض الندوات وعمليات التأهيل ويقومون بصفة عامة بالمتابعة • ونحن نكيف عروضنا بالبلد وبالمشاركين • ويقوم المكلفون بالدروس لدينا، والبعض منهم يجري في نفس الوقت اعمال البحث، بفحص وتقييم النتائج مع المشاركين • وعلي أي حال، فان ثمرة ابحاثهم ظهرت في كتاب معنون «Postal Resurgence» يصف التحول في ستة ادارات بريدية من المنطقة ويستخدم كاداة دعم لهذه الندوات •

الاتحاد البريدي : ماهو المنتظر من الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي ببوخارست في شهر سبتمبر / ايلول ٢٠٠٤؟

غوردون ماهر: ان ما ينتظره اعضاؤنا يتغير حسب الوضع البريدي لكل عضو ولكنهم يأملون جميعا تسوية موضوع نظام النفقات الختامية بالنسبة لفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ وترسيخ صندوق تحسين النوعية كمشروع ارشادي للاتحاد البريدي العالمي • وقد بدأنا بالفعل العمل في ثلاثة مشروعات اقليمية من مشروعات الصندوق تستهدف الاعضاء الاقل تقدما ويرعاها الاعضاء الاكثر ثراء • ان انتخاب المدير العام الجديد يشكل ايضا حدثا هاما لانه هو الذي سوف يتولي تنفيذ كل هذه التغييرات •

انشئ في : ١٩٦١
المقر : بانغكوك (تايلند)
عدد الاعضاء : ٢٩
المشروعات الاقليمية لصندوق تحسين نوعية الخدمة البريدية : تحسين تنظيم البريد الدولي بآسيا، تحسين النظام البريدي الدولي، تصميم خطة تنمية للنوعية بالنسبة لخمسة بلاد نامية •
الموقع علي الشبكة: www.appu-bureau.org

خلال السنوات الخمسة الماضية، نظم الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي بالاشتراك مع المدرسة البريدية لآسيا والمحيط الهادي و« يوني-ابرو » ندوات عن البيئة البريدية وادارة الموارد البشرية والمعاملات البريدية الدولية • وتعتبر المدرسة التي يديرها الاتحاد المذكور من اكثر مراكز التأهيل شهرةً ونشاطاً بالقطاع البريدي • وهي تعمل كل سنة علي تأهيل العديد من المئات من الكوادر بالمنطقة وبافريقيا وذلك منذ عام ١٩٧٠ • ويصف السيد غوردون ماهر، مدير مكتب بريد الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي، الدور الملموس الذي يلعبه هذا الاتحاد في العمليات التأهيلية المشار اليها •

غوردون ماهر: عند تنظيم هذه الندوات، يكون الهدف المنشود هو تأهيل المشاركين علي المعطيات الجديدة للسوق

الصور

صورة ١ صورة السيد غوردون ماهر •
صورة ٢ مسبوكة الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي •

الاتحاد البريدي للكارائبي

بقلم جيروم دويتشمان - ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

فعالية التعاون بين الخدمات البريدية بالمنطقة والاتحاد البريدي للكارائبي والاتحادات المحدودة الاخرى ، وفي الكارائبي ، علينا ان نجد حلولاً مستدامة لدعم شبكة النقل التي تتسم بوجود الشغرات وتحسين نوعية توزيع البريد بالداخل وخارج المنطقة ، ولذا علينا ان نعمل علي تحديث البنيات القاعدية البريدية ، وانني انوي ان ادمم كفاءات الموظفين البريديين بتنسيق البرامج التأهيلية ، ان توافق التشريع البريدي في المنطقة الشرقية من الكارائبي وتقاسم الموارد لخلق اقتصاديات ضخمة تدخل ايضاً ضمن اولوياتي .

الاتحاد البريدي: مع اقتراب مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي ، شكل الاتحاد البريدي للكارائبي لجنة تحضيرية مكلفة بالنظر في الاقتراحات وتقديم المشورة لاعضائها فيما يتعلق بإنعكاس القرارات التي سوف تتخذ ببوخارست . فهل لديكم ما تضيفونه ؟

لوريتا شارلومانيو: ان الاتحاد البريدي للكارائبي يدعم موقف اعضائه حول مسألة اعادة تصنيف مرتبة ١٢ بلداً من بلاد الكارائبي فيما يتعلق بدفع النفقات الختامية والذي سوف تتم مناقشته ابان مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي . وقد طلبت من الاعضاء اسماع صوتهم ببوخارست حول هذه المسألة التي قد يكون لها انعكاسات علي المعونة الفنية المقبلة لهذه البلاد .

انشئ في: ١٩٩٧
المقر: كاستريز (سانت لوسي)
عدد الاعضاء: ٢٦
المشروع الاقليمي لصندوق تحسين النوعية: تنسيق اجراءات معالجة البريد الدولي في الكارائبي ، عدد ١٨ مشروعاً يجري تنفيذها علي صعيد مشروعات صندوق تحسين نوعية الخدمة .

ان الاتحاد البريدي للكارائبي هو اول اتحاد محدود يقوم بتعيين سيده علي رأس ادارته ، وتحديثنا السيدة لوريتا ايانث شارلومانيو التي تتمتع بخبرة ٣٥ عاماً في القطاع البريدي والمديرة العامة لبريد سانت لوسي منذ ١٥ عاماً عن تعيينها في الؤنة الاخيرة .
لوريتا شارلومانيو: انني اشعر بالشرف العظيم وبالفخر لانني اول سيده تشغل هذا المنصب ، وانني واثقة من ان انتخابي سوف يلهم نساء اخريات تأملن تولي هذا النوع من المسؤولية وانني اشجعهن علي مواصلة الجهد ، فدور النساء دور اساسي تلعبه في تنمية بلادهن ومن الحتمي تحقيقه عبر شبكة بريدية افضل .

الاتحاد البريدي: ما هي الاولويات التي حددتها لنفسك ؟
لوريتا شارلومانيو: سوف اوصل بذل الجهد من اجل دعم

الصور

- صورة ١- صورة لوريتا ايانث شارلومانيو سالافيبوس .
- صورة ٢- مسبوكة الاتحاد البريدي للكارائبي .

كوبا

مكتب بريد ٦ في هافانا

بقلم جيروم دويتشمان - ترجمة الي العربية : ماجدة بكير

كمكتب مختبر لاطلاق منتجات وخدمات جديدة . وقد كان اول مكتب بريد كوبي ينفذ سياسة التنمية البريدية الجديدة . فموظفوه كانوا اول من استفاد من برامج التأهيل محددة الهدف والمستمرة . وعلاوة علي انه الاكبر من ناحية الحجم ، فان مكتب بريد ٦ هو الاول ايضا في تطبيق التمويل الذاتي . واتاحت جملة مبيعاته الحيدة القيام بعدد من الاستثمارات المادية وتتخذ نموذجا لمكاتب البريد بالعاصمة وللمكاتب الواقعة في الاقاليم علي حد سواء .

وعلاوة علي الخدمات البريدية التقليدية ، فان المكتب يعرض للبيع تشكيلة كاملة من المنتجات ، مثل خدمة الاشتراك في الصحافة و ايجار آلات التخليص وخدمة للاستنساخ الرقمي للصور وتغطية المستندات بالبلاستيك والتجليد وبيع الادوات المكتبية والاستكشاف علي الانترنت وعناوين الرسائل الالكترونية .

ان متوسط وقت الانتظار للزبون يتراوح من ثلاث الي اربع دقائق وذلك تبعا لعدد الشبايك المفتوحة ولدرجة ادخال الاداء التلقائي علي العمليات . ان الزبن راضون في غالبيتهم عن نوعية الخدمة البريدية المقدمة .

وتعمل تيريزا رودريغز فيلاميل للمؤسسة القومية للبريد منذ عام ١٩٦٢ وهي تعمل بشباك مكتب بريد ٦ بهافانا منذ خمسة عشر عاما تقريبا وتقوم بتلبية طلبات الزبن المتنوعة : « ان هذا العمل ، علي حد ما قالت بحماس ، قد اقدم لي خدمة . فقد امكنني ان اتعلم استخدام الحاسوب والتقنيات الجديدة الموضوعية تحت تصرفي . ومن آن لآخر اتابع عمليات تأهيل من اجل الخدمات البريدية الجديدة ، والامر مفيد للغاية . فقد وصلت الي سن التقاعد ولكنني مازالت هنا وسوف استمر في العمل لانني متعلقة جدا بالبريد » .

وعلي غرار زملائها بالشباك تذكر تيريزا بأهمية ارضاء الزبون . « بالنسبة لي ايضا ، يعد الزبن السبب في وجودي فهل يمكنكم ان تتخيلوا شباكا دون عملاء ، انني احب ان اعمل من اجلهم وان اراهم يرحلون وهم راضون عن الخدمة البريدية . اما ما اخشاه فهو الاستعلامات التي غالبا ما ترجع

كوبا بلد تشي جيفارا والسيكار والموسيقي والروم (عرق قصب السكر) . وبخلاف هذه الكليشيات الشائعة ، فان جزيرة كوبا وعاصمتها هافانا تجعلان المسافر يتنقل من مفاجأة ساحرة لأخرى .

وتشمل هافانا الكبرى ، كما يسميها اهل كوبا ، العاصمة وعدة مجتمعات مدنية تحيط بها . وبسبب وضع هافانا المميز فقد كانت في الماضي محطة هامة علي طريق الذهب بين شبه الجزيرة الاسبانية والامريكتين . واليوم ، احتفظت المدينة بآثار الماضي الاستعماري بها وتمتلك العديد من الابنية والقصور التاريخية التي تم تشيدها في القرنين السادس عشر والسابع عشر . ففي ميدان الثورة (لاريفوليسيون) ، وهو ساحة ضخمة يبلغ مسطحها ٥٤ هكتارا ويمكن ان تضم مليون شخص ، توجد صورة تشي جيفارا و شعاره الشهير «Hasta la victoria siempre» (دائما لغاية النصر بجوارر نصب خوزيه ماريا ، البطل القومي للاستقلال الكوبي و بجوار اهم مكتب بريد في هافانا وهو مكتب بريد رقم ٦ .

وقد انتقل مكتب بريد ٦ في هافانا الي مبناه الحالي عام ١٩٥٧ وقد تم تجديده عام ٢٠٠٠ . وهو يشغل مبني وزارة المعلوماتية والاتصالات . ويعمل به ١٣٠ موظفا منهم ٦٤ يتولون خدمة الزبون في ١٢ شباكا و ٣١ يتولون فرز البريد و ٢٩ تسيير المكتب و ٦ يديرونه . ويوجد بهذا المكتب في الموقع نفسه ٥٠٠٠ صندوق بريد . وتفتح الشبايك به ١٢ ساعة متواصلة . ويخدم المكتب في المتوسط ٤٠٠٠٠ نسمة ويمر به ما يقرب من ٦٠٠٠٠٠٠٠ بعيثة سنويا .

مكتب بريد نموذجي

ان مكتب بريد ٦ يوفر ظروف عمل جيدة . فيتيح تكييف الهواء الموجود به المحافظة علي درجة حرارة متوسطة قدرها ٢٣ درجة مئوية . ويقدر الموظفون والزبن هذا الجو البارد خصوصا عندما تصل درجات الحرارة في المدينة الي درجة تتراوح فيما بين ٢٥ و ٣٠ درجة مئوية وعندما تصل نسبة الرطوبة في الهواء الي ٨٠٪ وهي خصائص المناخ شبه الاستوائي الذي يميز كوبا .

ويجعله موقعه بالقرب من عدد كبير من الوزارات ، يلعب دور الريادة بالنسبة للمؤسسة القومية للبريد . فهو يستخدم

خط سير محدد • ويقوم الموزعون الذين يجب ان يتمتعوا بصحة جيدة بتوزيع وجمع المنتجات البريدية التقليدية ويتولون عمليات التحصيل والدفع بمحل الإقامة • ولا يوجد ما يمكن ان يوقفهم حتي قرب حدوث عاصفة حلزونية او اعصار •

واذا ما سألنا احدهم وهو فرانكو فالديز فلاديمير ويعمل موزع بريد منذ عشر سنوات لنعرف ماهو افضل ما في مهنته فهو يجيب دون تردد : الاتصال الانساني • «انني اعمل بانسراح تام • واشاطر عن طيب خاطر الناس الذين التقى بهم اثناء دورتي في حي نيوفييه فيدادو، افراحهم ومشاكلهم • وتقدير الناس لي كبيرا وهم يحترمون عملي • وهم يحبون مثل أي كوبي حقيقي ان يتبادلوا معي اطراف الحديث عندما يلتقوا بي » •

ويتوفر لدي معظم العاملين مستوي في التعليم اعلي من الثانوية كما يتوفر لديهم المعارف المعلوماتية والتجارية • ويشترك معظم الموظفين في مكتب البريد في نفس النقابة وهي نقابة العاملين بمكتب بريد ٦ في هافانا الملحق هو نفسه بنقابة العاملين في وزارة المعلوماتية والاتصالات •

ان كلمة الاتصال هي الكلمة الرئيسية في محيط الخدمات المختلفة • وعلي المدير ان تعطي المثل وقد قالت سوزانا ايبارزابال بومبالييه مذكرة بهذا الصدد : «ان كل موظف او كل زبون يمكن ان يطلب التحدث معي • فانا لا ارفض ابدا أي لقاء • بالعكس يظل بابي مفتوحا علي مصراعيه» • فهذا التواصل الذي يتم علي كافة المستويات هو الذي يشكل اساس تنمية البريد الكوبي وهو الذي يجعل هذا المكتب مرجعا في هذا المجال •

البريد الكوبي بالارقام

العاملون :	١٧٠٠٠
مكاتب البريد :	١٠٤٦
البعثات الموزعة سنويا :	١٦٣ مليون
متوسط العدد السنوي للبعثات لكل نسمة :	١٤
عدد السكان الذين يحصلون علي الخدمة:	١١ مليون

الي نقص ما في نظام الاستثمار او الي مشكلة تموينية •

تقنيات جديدة

ان البرنامج التلقائي المستخدم بالشباك اسمه «ماركوريو» • وهو يدير البعثات القومية والدولية في مجملها ويحدد شروط الارسال والتعرفات • ويتضمن البرنامج ايضا بيع المطارييف المخلص عليها والبرقيات والخدمات التقليدية الاخرى • ويمارس الموظف بالشباك ايضا مهمة موظف الجمرک ويعجل بعملية تصدير الطرود الصغيرة والكبيرة •

ان العاملين بالشباك ولديهم جميعا معارف في مجال المعلوماتية وطريقة حديث جيدة ومظهرهم جيد قد حصلوا علي تأهيل في مجال تقديم الخدمة للزبون والتسويق والاتصال • وقد تم ايضا توفير عمليات تأهيلية نوعية علي المنتجات والخدمات الجديدة المباعة او علي انظمة الاستثمار الجديدة بصفة خاصة تلك التي تتناول استثمار برنامج ماركوريو ونظام المتابعة وتحديد المكان وكذا المعايير والاجراءات البريدية • ان الهدف من هذه العمليات التأهيلية هو تحسين كفاءة الموظفين ودعم الانتاجية ونوعية العمليات في محيط مكتب البريد •

مكتب يعمل بالتمويل الذاتي

برغم وجوده في قلب المؤسسة العامة الا ان مكتب بريد ٦ يعمل بالتمويل الذاتي وتتم ادارته بطريقة تجارية وتحت اشراف الدولة في آن واحد • فهي تجارية بالقدر الذي يتم به بيع تشكيلة كاملة من المنتجات البريدية التقليدية والتقنية بالشبابيك بهدف تلبية احتياجات عدد الزين المتزايد •

ويصل البريد في اكياس مختومة وفي ارساليات ملصق عليها بطاقات • ويتم توزيع الاكياس الي فئتين : بريد عادي وبريد مسجل • وتصل الصحف والمطبوعات في رزم • ويقوم ما يقرب من ٣٠ شخصا بالعمليات والمراجعة ميدانيا • ان هؤلاء الموظفين يتابعون بصفة عامة نفس التأهيل الذي يتابعه العاملون بالشباك وذلك للتعرف علي المنتجات والخدمات الجديدة المباعة •

موزع البريد ، رمزا للقرب

فيما يتعلق بالقرب ، يعتبر الموزعون الاربعة الذين يعملون بمكتب ٦ اكثر الناس قربا من الزبون ويتزايد هذا الوضع مع الايام • وقبل الدورتين اليومييتين اللتين يقومون بهما علي الدراجة او سيرا علي الاقدام ، يتولون فرز البريد بدقة حسب

الصور

- صورة ١- يستطيع زين البريد ايداع بريدهم طوال اليوم فخدمة المعالجة والفرز تعمل ٢٤ ساعة .
- صورة ٢- تيريزا رودريغز فيلاميل تقوم بعملياتها تحت نظر الزين مما يضمن الشفافية التامة ويسمح بتجنب احيانا التوجيه الخاطئ لاي بعيشة .
- صورة ٣- المديرية ، السيدة سوزانا ايبارزال بومبالييه وهي تراقب اوجه نشاط المسئولين وتعمل علي تطبيق استراتيجية تقارب العاملين من الزين .
- صورة ٥- السيد فرانكو فالديز فلاديمير وهو يبدأ في دورة جديدة .

الاتحاد البريد - قسيمة الاشتراك

١٢ فرنكا سويسريا
٢١ فرنكا سويسريا

سويسرا
البلاد الاخري

الاشتراك السنوي

للاذارات البريدية الحق في تعرفات خاصة وللحصول علي معلومات اوفي ، الرجاء الاتصال بالمكتب الدولي .

اود ان اكتب في اشتراكا سنويا (اشتراقات سنوية)

يتم الدفع بحوالة بريدية
 بشيك مصرفي (بالفرنكات السويسرية مسحوبا علي بنك سويسري)
 بتحويل بريدي (٣٠-٨٢٠-٤ برن)
 بتحويل مصرفي (١٤٣٩٩٦-٦١-١٠ ، كريدي سويس ، برن)

بطاقة ائتمان امريكان اكسپرس فيزا يورو / ماستر كارد
رقم البطاقة تاريخ انتهاء صلاحيتها
اسم صاحب البطاقة
اسم المشترك الاسم الاول
العنوان البريدي
المدينة الرمز البريدي
البلد التوقيع
ترسل الي :

Rédaction Union Postale, Union Postale Universelle, Case postale, 3000 Berne 15, Suisse

الاتحاد البريدي

مجلة ربع سنوية للاتحاد البريدي العالمي

Union Postale, Bureau International, Union Postale Universelle, Case postale 3000 Berne 15, Suisse

الهاتف: ٤١٣١ ٣٥٠ ٣٣١٠ فاكس: ٤١٣١ ٣٥٠ ٣١٧٧ انترنت: rheal.leblanc@upu.int

لغات اخري: الفرنسية والالمانية والانجليزية والصينية والاسبانية والروسية

مديرة النشر: جوليانا نل

رئيس التحرير: ريال لوبلان

محرر مساعد: جيروم دوتشمان

التدقيق الصياغي والتصحيح: نيكولا سانسونز ودافيد فالتر

مراجعة النسخة الانجليزية: بامبلا ايسوت - برايسون ومارك بروسر

سكرتيرة التحرير: جيزيل لوييلي

الصور الداخلية: الكسندر بلاتيه

الاشتراقات: انطوان بيزانسون: publications@upu.int

الاخراج: ب. بيريز / ك. راميريز، غشتالترنغ بيرو - بنتلي

الطباعة: بنتلي هالفاغ دروك آ. غ. برن

ان الآراء المعرب عنها بالمقالات المنشورة لاتعكس لزاما آراء الاتحاد البريدي العالمي . ويمكن نشر مقاطع من النشرة طالما يتم

ارفاقها بعبارة Union Postale de l'UPU